African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 4, Issue 2, April - June 2025
Page No: 163-185
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2024: 0.81 **SJIFactor 2024: 6.856** **ISI 2024: 0.846**

الوجود الليبي في إقليم أوكسيرنخوس خلال العصرين البطلمي والروماني " دراسة تحليلية في ضوء الوثائق البردية"

د. رجاء مصطفي موسي الشهيبي[1*]، د. محمود أبو الفتوح حسانين عثمان [2]
[1] قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة بنغازي، ليبيا
[2] قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة العريش، مصر

The Libyan Presence in the Region of Oxyrhynchus During the Ptolemaic and Roman Periods: An Analytical Study Based on Papyrus Documents

Dr. Rajaa Mustafa Moussa Al-Shehabi [1*], Dr. Mahmoud Abu Al-Futuh Hassanien Othman [2]
[1] Department of Archaeology, Faculty of Arts, University of Benghazi, Libya
[2] Department of History, Faculty of Arts, Al-Arish University, Egypt

*Corresponding author rajaa76mustafa@gmail.com *المؤلف المراسل
تاريخ الاستلام: 2025-02-25 **تاريخ القبول:** 2025-04-15 **تاريخ النشر:** 2025-04-22

الملخص

تدفق الليبيين إلى مصر خلال العصر البطلمي والروماني بل واستقروا في جميع أرجائها خاصة في المناطق المتاخمة للصحراء الغربية أي على الجانب الغربي لنهر النيل والتي كانت بطبيعة الحال الأماكن الأقرب لهم وخاصة في إقليم أوكسيرنخوس - قرية البهنسا حالياً - حيث شكلوا جزءا مهما من نسيج هذا المجتمع خلال العصر الروماني، فكانت لهم مصالحهم الاقتصادية التي قد وصلت إلي ملكية الأراضي الزراعية، هذا فضلا عن وجود بعض العلاقات الاجتماعية مع سكان أوكسيرنخوس، فقد كان الليبيين يتمتعون في هذا الأقاليم بكامل حقوقهم المدنية والقانونية، مما يدل علي وجودهم وتأثيرهم الواضح في الإقليم . ونظراً لأهمية الموضوع تقدم هذه الدراسة دراسة وافية عن الوجود الليبي في إقليم أوكسيرنخوس خلال العصرين البطلمي والروماني وذلك من خلال الوثائق البردية المتاحة .

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الليبيين في اقليم اوكسيرنخوس ومكانتهم في المجتمع.

تم تقسيم هذه الدرارسة إلى ثلاث مباحث وسنتناول في المبحث الأول : الوجود الليبي في مصر قبل العصري البطلمي والروماني . وفي المبحث الثاني سنتطرق إلى الوجود الليبي ونشاطه في إقليم أوكسيرنخوس خلال العصر البطلمي. أما المبحث الثالث سيتم التطرق إلى الليبيين في إقليم أوكسيرنخوس خلال العصر الروماني.

و يلي ذلك الخاتمة والتي تشمل علي استعراض لأهم النتائج التي توصلنا إليها لكي يستكمل الصورة المرجوة من الدراسة، مشفوعة بالمصادر.

المنهج المتبع في الدراسة : المنهج التاريخي والتحليلي.

الكلمات المفتاحية: أوكسيرنخوس، الليبيين، كيريني، وثائق العصر البطلمي، العصر الروماني .

Abstract
Libyans migrated to Egypt during the Ptolemaic and Roman periods, settling across the region, particularly in areas adjacent to the Western Desert, specifically on the western bank of the Nile River. These locations were naturally the closest to them, especially in the region of Oxyrhynchus (the modern village of Bahnasah), where they constituted an integral part of the societal fabric during the Roman era. They engaged in economic activities, including land ownership, and established social relations with the inhabitants of Oxyrhynchus. The Libyans enjoyed full civil and legal rights in this area, indicating their significant presence and influence.
Given the importance of the topic, this study presents a comprehensive study of the Libyan presence in the Oxyrhynchus region during the Ptolemaic and Roman eras, using available papyrus documents. This study aims to examine the Libyans in the Oxyrhynchus region and their status in society. This study is divided into three sections. The first section addresses the Libyan presence in Egypt before the Ptolemaic and Roman eras. The second section addresses the Libyan presence and activity in the Oxyrhynchus region during the Ptolemaic era. The third section examines the Libyans in the Oxyrhynchus region during the Roman era.
This is followed by the conclusion, which includes a review of the most important results we have reached in order to complete the desired picture of the study, accompanied by sources.
Methodology: Historical and analytical approaches.

Keywords: Oxyrhynchus, Libyans, Cyrene, Ptolemaic documents, Roman period.

مقدمة:

من المعروف أن العلاقات المصرية الليبية علاقات قديمة الصلة ، فقد أشارت مصادر التاريخ الفرعوني إلى محاولة الليبيين النزوح إلى مصر ، خلال تلك الفترة التاريخية المهمة،.فقد استقروا في واحات الصحراء الغربية فضلا عن الوادي نفسه . و في منطقة الفيوم ومنطقة اهناسيا ، وتمركزوا في تل بسطة واتخذوها عاصمة لهم . ويرجع ذلك إلى غنى مصر وخصوبة أرضها .و الجدير بالذكر إن الوجود الليبي لم يختف تماما فقد استمر ذكرهم في المصادر حتى عهد آخر الأسرات الفرعونية .

استمر نزوح وتدفق الليبيين إلى مصر خلال العصر البطلمي بل واستقروا في جميع أرجائها خاصة في المناطق المتاخمة للصحراء الغربية أي على الجانب الغربي لنهر النيل والتي كانت بطبيعة الحال الأماكن الأقرب لهم ، فنجد أن عدد الليبيين في عصر بطلميوس الثاني فيلادلفوس (٢٨٥-٢٤٦ ق.م.) Πτολεμαῖος Φιλάδελφος أخذ يتزايد بشكل كبير. وكانت مديرية أو إقليم أوكسيرنخوس -قرية البهنسا حاليا - (أحدى الأماكن المفضلة التي اختاروها لإقامتهم، وهي من أكثر المناطق التي توافد إليها الليبيين واستقروا فيها بشكل منتظم. كما ازداد أيضا أعداد الليبيين الوافدين إلي إقليم أوكسيرنخوس خلال عصر بطلميوس الثالث يوارجيتيس الأول(٢٤٦-٢٢١ ق.م.) Πτολεμαῖος Εὐεργέτης وعصر بطلميوس الرابع فيلوباتور (٢٢١-٢٠٣ ق.م.) Πτολεμαῖος Φιλοπάτωρ ، فربما تفسير ذلك بأن العلاقات المصرية الليبية أصبحت أكثر قوة خاصة بعدما تزوج بطلميوس الثالث من برينيكي الثانية Βερενίκη (ابنه الملك ماجاس حاكم إقليم كيرينايكى (Cyrenaica).

أما في العصر الروماني فكان إقليم أوكسيرنخوس يعتبر من أهم الأقاليم المصرية التي استقر فيها الليبيين، حيث شكلوا جزءا مهما من نسيج هذا المجتمع في ذلك الوقت، فكانت لهم مصالحهم الاقتصادية التي قد وصلت إلي ملكية الأراضي الزراعية، هذا فضلا عن وجود بعض العلاقات الاجتماعية مع سكان أوكسيرنخوس، فقد كان الليبيين يتمتعون في هذا الأقاليم بكامل حقوقهم المدنية والقانونية، مما يدل علي وجودهم وتأثيرهم الواضح في الإقليم . ونظراً لأهمية الموضوع رأينا أن نقدم دراسة وافية عن الوجود الليبي في إقليم أوكسيرنخوس خلال العصرين البطلمي والروماني وذلك من خلال الوثائق البردية المتاحة.

المبحث الأول : الوجود الليبي في مصر قبل العصر البطلمي والروماني

لم يكن الليبي ولا المصري القديم يميز الشريط الضيق والفاصل بين البلدين .ولم تكن الحدود واضحة (الخريطة 1) غير أن الأمر بدأ في فترة توحيد مصر، ووضع حدود لها، فأصبحت العلاقات الليبية المصرية بعد ذلك عبارة عن سلسلة من الحروب يقودها الفرعون أو أحد من قادته ضد القبائل الليبية التي تحاول الاستقرار في وادي النيل[1] .فتسللت هذه القبائل عبر فترات طويلة إلى وادي النيل ؛حتى أصبح الكثير منهم موضع ثقة لدى الفرعون، ومن حاشيته المقربين ،مما استدعى بعض ملوك الرعامسة من توطينهم ، ليصبحوا قادة الحصون والحاميات في الدلتا، فتولوا مناصب تكفل لهم النفوذ والسلطان وصولا إلى سدة الحكم [2] .

مدتنا المصادر والنقوش المصرية القديمة بمعلومات عن علاقة سكان وادي النيل مع جيرانهم ((القبائل الليبية)) والتي عرفت بقبائل (التحنو والتمحو والليبو والمشوش) والتي غلبت عليها في أغلب الأحيان الصبغة العدائية من ضرب وقمع وأسر ضدهم [3] .

وهكذا حفظت لنا الوثائق المصرية صفات وسمات هذه القبائل . وأولها كانت قبيلة التحنو[4]Tehenu ،والتي صورتهم لنا بأنهم طوال القامة، و سمر البشرة ،وذوي شعور سوداء طويلة ، تنسدل إلى الخلف، وتتدلى منهم جدائل أمامية،وتعلو منهم خصلة على الجبهة، ووجوههم نحيفة، و أنوفهم معقوفة وذوي لحي قصيرة مدورة، تنتهي بطرف مدبب[5] .

و ثاني قبيلة ورد ذكرها في النصوص هي قبيلة التمحو[6] Temhu التي لم تكن فرعا من التحنو بل كانوا جماعة جديدة، يختلفون عنهم في طريقة تصفيف الشعر ، وغياب خصلة الشعر على الجبهة ، و الجديلتين الجانبيتين تلتويان إلى أعلى قبل بلوغهن الكتف والتحلي بريشتين على الرأس . أما بشرتهم فهي فاتحة (شقراء اللون)، وأن لبعضهم عيون زرقاء ،و شعر أحمر .

و يجدر بنا أن لا نهمل في هذا المقام ما تناولته بعض النقوش ،و المصادر عن وجود عنصر ليبي في مصر [7].حيث ظهرت إحدى زوجات الفرعون (خوفو) على جدران مقبرة ابنها (خوفوشاف) بنفس مواصفات التمحو، كما أشارت نقوش مقبرة احد ملكات الأسرة الرابعة(2680-2560ق م) صورة والدة الملكة مرسعنخ الثالثة ، وهي الأميرة (حتب حورس الثانية)- ابنة الملك العظيم خوفو -بهيئة تختلف عن المصريات ، كانت شقراء ذات عينين زرقاوين ويتخلل شعرها الأصفر خطوطا حمراء أفقية ، ويُحلي

---

[1] أم الخير العقون: "مظاهر المجتمع والحضارة الليبية من خلال الآثار المصرية القديمة "، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب،المجلد 7، العدد 7، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي – اتحاد الجامعات العربية ، القاهرة ،يونيو 2006، ص 1

[2] علاء الدين عبد المحسن شاهين" :العلاقات المصرية الليبية في العصور البرونزية من الألف الثالثة إلى نهاية الألف الثاني ق م"،حوليات كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، حولية 23، الرسالة 195، تصدر عن مجلس النشر العلمي ، الكويت ، 2003، ، ص 18

[3] علاء الدين عبدالمحسن شاهين ،المرجع نفسه ، ص 12

[4] . Bresated, J.-H: « Ancient Records of Egypt », *Historical documents*, Part III, University of Chicago press, London,(1906-1907),.p 132.

-عثر على اسطوانة من العاج من مدينة هيراكونوبولس منقوش عليها اسم الملك نعرمر وهو يظهر فيها مجموعة الأسرى الجاثمين على الأرض وتحمل هذه اللوحة اسم نعرمر و بلاد التحنو . كذلك توجد إشارات في النقوش المصرية(دبوس الملك نعرمر) عن قبيلة التحنو ووقوع صدام بينهم وبين المصريين ، حيث تحصل الفرعون على الغنائم والاسلاب منهم . Bates .O:The Eastern Libyans, London,1914,p211

[5] أما ملابسهم وتتألف من شريطين عريضين مزخرفين من الجلد يتقاطعان على الصدر ويتدلى طرفاه على الظهر. ويحيط برقبتهم عقد عريض شدت إليه أشرطة طويلة ، وحزام مزين بخطوط أفقية على جانبه غمد جلدي وينتهي من الامام بجراب العورة ويتحلى الرجل بذيل حيوان ..

مصطفى كمال عبدالعليم : دراسات في تاريخ ليبيا القديم ، بنغازي ، المطبعة الأهلية ، 1966، ص ص13-14، .رجب عبدالحميد الاثرم ، تاريخ برقة السياسي والاقتصادي من القرن السابع ق م وحتى بداية العصر الروماني ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ،(1988)، ص 23.، فرانسوا شاموه : الإغريق في برقة " الأسطورة والتاريخ"، (ت: محمد عبدالكريم الوافي) ، منشورات جامعة قاريونس بنغازي 1990، ص30.

[6] ورد ذكرها أول مرة في نقوش الأسرة السادسة (2420 -2280 ق م) في عهد الفرعون بيبي الأول وهو نقش يتضمن ذكرا فرقة من الجنود التمحو في جيش وني315-306 .Breasted, J.-H.: Ancient Records of Egypt..op.cit , Part.I , pp

[7] تبين النقوش شكل ملابسهم فهي تتألف من عباءة من الجلد ، ويلبسون جراب العورة ويتحلون بريشتين فوق الراس ويزينون اذرعهم وسيقانهم بالوشم . فرنسوا شاموه ، المرجع السابق ، ص34،

جبينها خصلة قصيرة مثل التمحو. وهذا دليل على اندماج عنصر ليبي في عصب الأسرة الرابعة والتي يعتقد أنها من الفيوم [8] ،ولعل من أقدم النصوص ما أشار إليه كاليماخوس[9] وهو يصور لنا الإغريق وهم يغنون مع الليبيين الشقر ὠρχήσαντο μετὰ ξανθῇσι Λιβύσσῃς ، وكذلك يخبرنا الشاعر (لوكانوس) [10] كانت لدى الملكة كليوبترا خادمات" ..لم ترى عين قيصر شد شقرة شعورهن ."ويقصد بذلك الليبيات ، وفي هذا الصدد يذكر بوسانياس [11] " عن وجود ليبيين بعيون زرقاء ". وكذلك يذكر (بروكوبيوس القيصري)[12] انه تحصل على معلومات من اوراثياس يصف امازيغ شمال أفريقيا قائلاً إن بشرتهم "بيضاء و شعرهم أشقر" . والحقيقة أن كل هذه الصفات تذكرنا باللوحات المرسومة على صخور الصحراء الليبية ، والتي تشير إلى وجود بعض من أصحاب البشرة البيضاء، والشعر الأشقر في فزان والمنطقة الوسطى من الصحراء[13] ,إذاً المرجح أن يكون التمحو والليبو الموجودين في الوثائق المصرية ذوي البشرة البيضاء من سلالة أو ينسبون إلى البربر القاطنين في شمال أفريقيا[14] .

وفي هذا الصدد يخبرنا لاهي [15] " إن الليبيين قد جاءوا من واحات الصحراء الغربية ، وقد وقعت الواحة البحرية الشمالية في أيدي الليبيين منذعهد مرنبتاح 1224-1214ق م، كما أقاموا حاميات دفاعية في الواحات الجنوبية (الخارجة والداخلة) وكانت الواحة الداخلة مأهولة بخليط مكون من المصريين والليبيين[16].فسكنوا الواحات بما فيها واحة سيوة و أقاموا في الدلتا. ويمكن إن يقال أيضا أن سكان الدلتا الغربية حتى القرن الخامس ق م ، يعتبرون أنفسهم ليبيين أكثر منه مصريين [17] .

ونحن لا نستبعد أن تكون الواحة البحرية جزءا من المناطق التي استوطنوها، فقد استقرت قبيلة التحنو في الواحة البحرية وفي جنوب الفيوم ،ووادي النطرون و مراقية[18] وعلى امتداد الجانب الغربي من وادي النيل[19] ،يخبرنا أحمد فخري أن سكان الواحة البحرية هم خليط من ثلاث مجموعات وهم السكان الأصليون للواحة والبدو الذين نزحوا إليها من الصحراء الغربية - الليبيين- ومن جاء من مصر العليا وبوجه خاص (من محافظة المنيا) [20] . فإضافة إلى النصوص والشهادات المكتوبة ،لابدَ من الرجوع إلى المعطيات المادية التي خلفها لنا الليبيون حيث تم العثور على لوحة منقوشة من حكم الملك (شيشنق الرابع 783-777ق م) فقد كانت الواحة تحت إدارة احد موظفيه ويدعى (وشتحدن) وهو ينحدر من أصل ليبي ،وربما كان حاكم الواحة البحرية [21]. فقد كان رئيسه (حتيحنقر) يحمل لقب (رئيس قوافل الفرعون) إذ استوطنت في هذه الواحة عائلات من أصل ليبي ، ومنها رجل يدعى (إرعاوا) في السنوات الأخيرة من حكم الأسرة الثالثة والعشرين ، وأصبح حفيده (خونسو إيوف عنخ) حاكما الواحات البحرية وكاهنا أعلى لكل آلهتها في

---

[8] سليم حسن : مصر القديمة " من عصر مرنبتاح ورعمسيس الثالث ولمحة في تاريخ لوبيه ، ج 7 ،القاهرة ، (1950) ص41-42، وليد عبدالسيد سرار : العلاقة السياسية بين الليبيين والدولة الفرعونية القديمة (2780-2263ق م) مجلة كلية الآداب ، العدد 10، جامعة مصراته ،(د.ت)، ص125،حسين عبدالعالي: العلاقات الليبية الفرعونية " منذ عصر ماقبل الأسرات وحتى حكم الليبيين لمصر "، ط1 دار أماني للطباعة والنشر والتوزيع ، طراطوس ، سوريا (1989) ، ص ص 62-63

[9] Calimachus, Hymni II (Apolloni), 85.

[10] Lucan,Pharsalia.X.126- 131.

[11] Pausanias,I.14

[12] Procopius,De bello vandalico,II.13

[13]فابريتشيو موري ، : تادرات الاكاكاوس – الفن الصخري وثقافات الصحراء قبل التاريخ ،(ت: عمر الباروني وفؤاد الكعبازي)، منشورات مركز الجهاد الليبي ،سلسلة الدراسات المترجمة ، طرابلس ، (1988)، ص 180، (لوحة 83) .

[14]سليم حسن ، مصر القديمة ، ج7 ،المرجع السابق ، ص 41.

[15]- Leahy A : “ Libya and Egypt (1300-750) B.C.”, The Society of Libyan Studies , 1985 , p54

[16] عبد الله حسن المسلمي ، العلاقات الليبية البربرية مع مصر القديمة " التحنو في المصادر المصرية " ، د.ت، ص 60.

[17] Leahy A ، op.cit,p55.

[18] فرنسوا شاموا ، المرجع السابق ، ص 30

[19] احمد فخري : الصحراوات المصرية مج 2 ،" واحات البحرية والفرافرة ، (ت: جاب الله على جاب الله) ، وزارة الثقافة المجلس الأعلى للآثار ، ص61 ، رجب عبدالحميد الاثرم : محاضرات في تاريخ ليبيا القديم ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، (2003)، ص ص38-39

[20] احمد فخري ، المرجع السابق ، ص 36

[21] Breasted, J.-H., Ancient Records of Egypt..op.cit , Part.iv , pp782-784

عصر الأسرة السادسة والعشرين (664-525 ق م)أو ما يعرف (بالعصر الصاوى). وكان ذلك الرجل وأسرته المسؤولين عن تشييد معظم الآثار التي اكتشفت في البحرية[22] .

كانت هناك عدة طرق تربط الواحة البحرية بغيرها . وما يهمنا هو الطريق الذي يبدأ من اوكسيرينخوس[23](البهنسا حاليا) –موضوع بحثنا - فقد كان هو الطريق الرئيسي بين هذه الواحة ووادي النيل خلال العصور الفرعونية [24] وطريق أخر يربط بين الواحة البحرية والفيوم وهو ثاني الطرق في الأهمية بعد طريق اوكسيرينخوس . ففي وسط طريق القوافل بين الواحة البحرية و اوكسيرينخوس -عند قصر الزبو – (الصورة 2) نجد نقوشا ليبية ورسوم حفرها المسافرون الليبيون الذين سلكوا هذا الطريق إلى وادي النيل خلال العصور الوسطى (القرن الثالث عشر والرابع عشر الميلادي) ووجدت نقوشا أخرى في أماكن متفرقة من صحراء مصر الغربية[25] .

ويمكن تلخيص خط سير هجراتهم : الاتجاه الأول كان إلى مناطق الدلتا (مريوط وابيس والفيوم)[26] وبعض المناطق الأخرى في الشمال . والاتجاه الثاني إلى الجنوب نحو الواحات الغربية كواحة سيوة [27]والفرافرة والداخلة والخارجة التي كانت تقطنها قبيلتي التحنو والتمحو.[28]

ثالث قبيلة أشارت إليها الوثائق المصرية هي قبيلة الريبو: Rebu أو الليبو [29] :فقد ظهر اسم هذه القبيلة في فترة متأخرة عن القبيلتين السابقتين , استقرت في الأجزاء الغربية من الدلتا [30]، وكانوا يقطنون منطقة الجبل الأخضر وإلى الغرب من التمحو [31]، وتحدثت عنهم الوثائق المصرية بصفتهم شعبا قويا في وقت الغزوات ولازال اسمهم باقيا في (مارماريكا) فيما يعرف الآن بحطية اللبوك (على بعد 3 ساعات جنوب سيوة) ومنقار اللبوك 32 ، لقد تميزوا بوضع الريشة منتصبة ، وبأنهم بيض البشرة وشعرهم احمر، وظهرت عيونهم في بعض مناظر معبد مدينة هابو زرقاء 33 .

قبيلة المشوش :Meshwesh تقع هذه القبيلة إلى الغرب من الريبو، وقد ظلوا ينتقلون من الغرب إلى الشرق إلى أن استقروا في مصر [34]، واستوطنوا الواحة الداخلة ،وقد كانت هذه القبيلة قوية وكثيرة العدد ، استطاعت أن تسيطر على وادي النيل [35]،حيث تم تجنيد عدد كبير منم في الجيش المصري و وصلوا لأعلى الرتب

---

[22]احمد فخري ، المرجع السابق ، ص38.

[23]Ptolemy. IV,V.29.

[24]احمد فخري ، المرجع السابق ، ص 38.

[25]احمد فخري ،المرجع نفسه ، ص ص 128-130.

[26]Herodotus .II.18.2

[27] Diodorus. Sic. XVII.5

يذكر ديودورس الصقلي عند حديثه عن واحة سيوة انه يقطنها عدة اقوام كان من بينهم النسامونيس .

[28] Bates. O, op.cit ,p46

سالم محمد امحمد، : الليبيون الشرقيون وعلاقتهم بمصر الفرعونية ، مجلة البحوث التاريخية ، المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية ، مج33،العدد1، سنة2011، ص 18

[29] ورد اسم الليبو او الريبو اول مرة ضمن نصوص أنشودة النصر (بردية انستاسي الثانية) وعلى لوحة عثر عليها في برج العرب قرب العلمين ومن اسمهم اشتق اسم ليبيا. علاء الدين عبد المحسن شاهين، المرجع السابق، ص 52 ، رجب الأثرم ، تاريخ برقة السياسي والاقتصادي.. ، المرجع السابق ،ص 25

[30]أم الخير العقون : "زعماء الريبو"الليبو" وحلم الوحدة " ، المجلة العلمية للاتحاد العام للآثاريين العرب ،المجلد 5، العدد 5، نوفمبر ، (. (2004، ص 18

[31] مصطفى كمال عبدالعليم ،دراسات في تاريخ ليبيا ..،المرجع السابق ، ص55

[32] عبدالعزيز الصويعي : تاريخ الحضارة الليبية القديمة ، وزارة الثقافة والمجتمع المدني ، ط1، بنغازي،2013، ص41

[33] كان لباسهم عبارة عن عباءة فضفاضة تلف الجسم ويظهر احد الكتفين عاري وكان يلبس تحته قميص يعلو الركبة والرأس تحليها جديلة طويلة تنزل على الصدر ، إلى مابعد الكف وان شعرهم مقسم الي خصل بعضها ينزل على الجبهة وبعضها ينسدل للخلف مع وجود ريشة او اثنين كانوا يوشمون اذرعتهم . مصطفى كمال عبدالعليم ، دراسات في تاريخ ليبيا ، المرجع السابق ، ص32، .على كسار غدير الغزالي ،القبائل الليبية القديمة وعلاقتها مع الشعوب المجاورة لها ،مجلة جامعة كربلاء ، كلية التربية ، العراق ، (د.ت)، ص10.

[34] Bates.O., op.cit,p51

[35]ورد ذكرهم أول مرة في عهد الفرعون امنحتب الثالث من الاسرة الثالثة (1580-1350ق م) ،رجب عبدالحميد الأثرم ، تاريخ برقة السياسي والاقتصادي ..، المرجع السابق ، ص 25 ،

العسكرية ، وكانوا في الغالب يحصلون عوضا عن المرتبات إقطاعات من الأراضي ، الأمر الذي مكنهم من تأسيس جاليات عسكرية لهم في وادي النيل [36] ، و تميزوا بسيوفهم البرونزية الطويلة[37] .

بالإضافة لما تقدم من ذكر للقبائل الأربعة الرئيسية (التحنو والتمحو والليبو والمشوش) التي سكنت ليبيا،كانت هناك قبائل أخرى صغيرة ورد ذكرها في النصوص المصرية منها الاسبت Esbet ،والبكن Beken، والقهقKehek ،والهس Hes ، وايمو كهكImukeh ،والشاي Shai ،و السبدSeped ،والقبت Ekbet،وقيقش Keykesh وغيرها[38] فهناك بعض من الباحثين[39] قال أن القبائل -سالفة الذكر -ربما كانوا أحفاد القبائل الليبية التي سكنت ليبيا في العصور الكلاسيكية استناد إلى بعض أوجه الشبه في الملابس وطريقة تصفيف الشعر[40].حيث رأوا أن (التحنو) على سبيل المثال- الذين ذكروا في النصوص المصرية- ربما هم أنفسهم الاديرماخيداي Αδυρμαχιδαι ، الذين يعدون أول الليبيين الذين يسكنون بحدود مصر ويمتد موطنهم من مصر حتى ميناء بلينوس" (سيدي البراني) [41]، فالحقيقة إن هذه المسألة تحتاج إلى بحث عن التطور التاريخي والعلاقة بين التحنو والادروماخيداي والتي كانت عاداتهم تشبه إلى حد كبير عادات المصريين وملابسهم مثل الليبيين . ولعله من واجبنا هنا التساؤل عما إذا كان الادروماخيداي قد حلوا محل التحنو ؟؟ أم إنهم نفس القبيلة و إن التسمية فقط تغيرت ؟ وألا فإلى اين رحل التحنو ؟

يخبرنا بطوليميوس[42] عن قبيلة أخرى تسمى Αιβυαιγυπτιοι (الليبومصريون) ويمتد موطنهم إلى المنطقة الجنوبية من مارماريكي وليبيا "، ويتضح من اسمهم أنهم خليط من الليبيين والمصريين وهم موجودين في الواحات المصرية (الداخلة والخارجة) وربما هم أنفسهم المسمون سكان الواحات أو الاواسيتاي Οασιται[43] وكذلك يخبرنا[44] بوجود عدد من القبائل منها قبيلة الماريوتاي Μαρεωται ، و"الماستيتاي Μαστιται والجونيوتاي Γωνιῶται، وهم من سكان مريوط و ماحولها . ومن خلال الوثائق البردية [45] عرفنا مناطق استقرارهم في الإقليم الشمالي من مصر (في إقليم مريوط) ، .(..ἐπὶ τῆς ἐμβολῆς. ἴσθι ὅτι οἱ Γωνιῶται ἐσχήκασι στρατιώτας παρὰ τοῦ ἡγεμόνος ἐπὶ ζήτησιν τῶν Μαστιτῶν..) كذلك قبيلة النيتريوتاي سكان وادي النطرون وحدد موقعها في أقصى الجنوب شمال الفيوم[46]، ومما لاشك فيه أن هذه القبائل المتاخمة لمصر قد انصهرت مع سكان وادي النيل وأصبحوا جزءا منهم[47] .

وبالعودة إلى ذكر القبائل الليبية يذكر المؤرخون [48] "قبيلة المارماريداي" - التي كان لها دور فعال في الإقليم، وفي وادي النيل - وقد أشاروا إلى إن مقر استقرار القبيلة كان على طول الساحل الغربي من مدينة

---

[36] فرانسوا شاموه ، المرجع السابق ، ص 48

[37] استولى الفرعون مرنبتاح عدد 9111 سيف برونزي من المشوش واستولى رعمسيس الثالث على نوعين من السيوف من المشوش 129 سيف طول الواحد منها اربعة اذرع و 116 يبلغ طول كل منها ثلاثة اذرع . أما ملابسهم فكانوا يلبسون جراب العورة ،ويضعون غمدا جلديا على جانبهم ،،ويتخذون الريشة فذق رؤوسهم ويلونون أجسامهم.

. Bresated, J.-H. (1906-1907), « Ancient Records of Egypt », *Historical documents*, Part IV, University of Chicago press, London,p253.مصطفى كمال عبدالعليم ،دراسات في تاريخ ليبيا ، المرجع السابق، ص3،

[38] Bates.O, op.cit,p51

[39] رجب الاثرم ،محاضرات في تاريخ ليبيا القديم ، المرجع السابق ، ص 143 هامش (1) ، مصطفى عبدالعليم ، المرجع السابق ، ص 54-55 ، فرنسوا شاموه ، المرجع السابق ، ص47 ، Bates, op.cit,p51

[40] وأن الاسبت هم الاسبوستاي"ويقع موطنهم وراء كيريني ،ولا يصلون إلى الساحل". أما البكن فيقال أنهم البكاليس "الذين يقطنون عند مدينة توخيرا"، وقد حلت البكاليس والاوسيخسياي محل الليبو في الجبل الأخضر وبرقة ، و إن قبيلة الجلجاماي يسكنون في الاقليم الواقع في الغرب ..مصطفى عبدالعليم ، المرجع السابق ، ص 54-55 ، رجب الاثرم ، تاريخ برقة السياسي والاقتصادي،المرجع السابق، ص..121

.HerodotusIV. 169-171.

[41] Herodotus. IV.168 , Plin,V.39

[42] Ptolemy. IV,V.12 , Pliny.V.5

[43] Bates.O, op.cit,p61

[44] Ptolemy. IV,V.12

السيد رشدي ، الليبيون في مصر في العصر الروماني، مجلة كلية الآداب جامعة المنيا (2007م)، ص617

[45] P.Oxy: The Oxyhrynchus Papyri Egypt …I-LXVI(1898-2000)no.2681 .5

[46] Ptolemy. IV,V.12

[47] Bates, op.cit,p61-60

[48] Diodorus, ,III,49.1, Strabon.Vol,I-VIII., Plinius,V,5, 32-33

باراتونيوم (مرسى مطروح) وحتى خليج سرت الكبير في ليبيا ،وتمتد إلى الجنوب قليلا حتى واحة سيوة. ولعله من المفيد هنا أن نعود من جديد ونمعن النظر في طبيعة العلاقة بين الليبين والمصريين .

علاقة الليبيين مع المصريين :

حافظت مصر الفرعونية على علاقتها الطيبة مع الليبيين ويحدثنا هيرودوت[49] إن أحد زعماء الليبيين وشيخ قبيلة الاسبوستاي ويدعى اديكران توجه إلى مصر ، وطلب مساعدة الملك (واح إيب رع) ابريس Απριης (589-570ق م)(من ملوك الأسرة السادسة والعشرين) لاستعادة أراضيهم التي زحف عليها الإغريقي "فقد جمع ابريس جيشا كبيرا من المصريين وأرسله ضد كيريني لنجدة الليبيين ضد الإغريق " ويبدو لي أن التجاء الليبيين إلى المصريين كان أمرا طبيعيا ،بسبب العلاقات القديمة بين مصر وليبيا ولاسيما استقرار الكثير من الليبيين في مصر ، وخاصة وأن الأسرة السادسة والعشرين كانت من سايس ،ومن المحتمل جدا أن يكون ملوكها من أصل ليبي بالإضافة إلى وجود عدد من الليبيين في الجيش المصري [50].

ومن جانب آخر أشار هيرودوتس[51] في كتابه الرابع " إن امازيس Αμασις (احمس الثاني) ابرم معاهدة صداقة وتحالف مع الكيرينيين ، ودعمه بزواجه بامرأة كورينية اسمها (لاوديكي Λαδικη) ابنة باتوس الثاني. ومنذ هذا الزمن فصاعدا لم ينقطع الاتحاد بين مصر وكيرينايكا فربما في هذه الفترة جاء الكثير من الليبيين واستقروا في أقاليم مصر[52] .

وما أن وطأت أقدام الفرس أرض مصر حتى أسرع إغريق كيريني إلى الخضوع لهم . من أقدم النصوص المتوفرة حول علاقة الكيرينيين بملوك مصر أوردها المؤرخ هيرودوت [53] " حين لجأت فريتيمي Φερετμη عندما قتل ابنها الملك اركسيلاوس الثالث (527-519ق م) وصهره الازير, إلى مصر" ، نظرا للعلاقة الجيدة والخدمات التي قدمها اركسيلاوس للملك الفارسي ، والذي سلمه كيريني وقرر ان يدفع له ضريبة . كما سار الملك باتوس الرابع على نهج أبيه في تبعيته للفرس ومشاركته بعدد من الكورينيين والليبيين في الحرب الميدية الثانية 480 ق م [54].

ولعل من حسن حظ الإغريق عندما تولى الملك الفارسي قمبيز الثالث الحكم على مصر (525 -522ق م)،لجأ إليه اغريق كوريني، وطلبوا مساعدته في التخلص من القبائل الليبية التي تهددهم بين الحين والآخر- ذلك أنه في فترة الاحتلال الفارسي لمصر كانت تقيم في المنطقة الممتدة من بحيرة مريوط حتى جزيرة فاروس عناصر ليبية [55]- فأرسل قمبيز جيشا كبير إلى أتباع أمون من الليبيين ، وأحرق معبدهم (معبد االمؤله امون في سيوة)، [56].فأدى فشل الحملة إلى اتساع دائرة الرفض للنفوذ الفارسي بين قبائل الليبية [57] ، فقد حدثت في مصر ثورة تزاعمها أمير ليبي اسمه ارت حرارو (ايناروس بن بسماتيك) ، وكان أميرا على الليبيين ،فقام بثورة ضد الفرس بتحالف قبلي قوي مع قبيلة المارماريداي ،وتقابلوا مع الحاكم الفارسي في مواقع عدة بين سنتي(460-454ق م) وتمكن اناروس من الفوز ، وتقدم بعدها إلى ممفيس وحاصرها، ولكنه لم يتمكن من دخولها [58].

---

[49]Herodotus, IV,159 -II.161

[50] مصطفى كمال عبدالعليم ، المرجع السابق ، ص 57 ، محمد الطاهر الجراري ، الليبيون القدماء والتوسع الفرعوني والاغريقي والروماني ، بحوث ودراسات في التاريخ الليبي منذ اقدم العصور وحتى سنة 1911م ، ج1 ، المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية ، 2011،طرابلس ، ص ص44-45

[51]Herodotus , II.181

[52] يوحنا بطرس ثريغه ، تاريخ قورينى ، (ت: سليمان الجربي) ،مجلس الثقافة العام ، بنغازي ،(2006) ، ص 110-111

[53]Herodotus, IV.165-167

[54] Herodotus IV, 43,VII,175,184,190 .
يوحنا بطرس ثريغه ، المرجع السابق، ص 130

[55] مصطفى كمال عبدالعليم ، ليبيون واغريق ...، المرجع السابق، ص102

[56] Herodotus,III.26

[57] رجب عبدالحميد الاثرم ، محاضرات في تاريخ ليبيا ...، المرجع السابق ،ص126

[58] محمد الطاهر الجراري ، المرجع السابق ، ص49، Herodotus,III. 15

تغير وضع مصر وإقليم كيرينايكى بمجيئ الاسكندر الأكبر عام 331 ق م ،و يروى لنا ديودورس الصقلي[59] كيف تم استقباله من قبل الكيرينايكيين فيقول :"انه حين جاء الاسكندر لمصر لاستشارة وحي امون ، قام وفد من مدينة كيريني باستقباله حاملين إليه تاجا مرصعا وهدايا قيمة من بينها ثلاثمائة من أجود خيول الحرب وخمس عربات جميلة من ذات أربعة خيول "، و يضيف كونيتوس كورنيوس [60] " إنهم حملوا إليه مجموعة من الهدايا ، وطلبوا منه منحهم السلام وزيارة مدنهم وقال :إنه يقبل الهدايا والصداقة معهم ".ويزيد على ذلك المؤرخ الاغريقي اريانوس[61] " إن الأسكندر كان يتحدث أمام جنوده عن كيريني على أنها خاضعة للسيطرة المقدونية ، وأن الأسكندر أقام ابوللونيوس بن خارينوس ,ἈπολλώνιονΧαρίνου واليا على ليبيا المتاخمة لمصر ". والحقيقة أن مانستشفه هنا من هذه النصوص هي إن كيريني قامت بالاعتراف بالتبعية له ، فاستقبلته في بارايتونيوم (مرسى مطروح) وقدموا له الهدايا والطاعة.

وبعد وفاة الاسكندر في عام 323ق م أصبح بطليموس بن لاجوس Πτολεμαιος ΟΛαγου واليا على مصر [62]، وما لبث أن انتهز فرصة الصراع الداخلي في مدينة كورينى حتى أقدم على احتلالها عام 322ق م ، وبذلك قدر لإقليم كيرينايكى و مصر أن تخضعا معا لحكم واحد هو الحكم البطلمي .

إن ملوك البطالمة بسطوا سلطانهم على مصر وليبيا، واهتموا بطرق التجارة سواء في الصحراء الشرقية أو في طريق درب الأربعين [63] ، وقد أقاموا حاميات عسكرية في الواحة البحرية لحماية هذه الطرق . وقد وجدت جموع من الليبيين الذين هاجروا إلى مصر في زمن الحكم البطلمي ، حيث ذكرت أوراق البردي أن عددا من الليبيين الذين اشتغلوا في الجيش وتحصلوا على رتب وعلى إقطاعيات عسكرية، وأصبح بعضهم أربابا لهذه الإقطاعيات [64] كذلك وصل عدد كبير من المهاجرين الإغريق من إقليم كيرينايكى إلى مصر فأسسوا جالية عسكرية في مصر[65]. وليس هذا فحسب فقد مدتنا الوثائق البردية [66]أسرة تنحدر من أصل كوريني متمصرة كما يتضح من أسماء الفتيات صبغت بأسماء مصرية وهن (سيمونثيس وسيمينوس وسيناباثيس وتاسيرس ومع ذلك فقد احتفظن بوصفهن انهن كورينائيات. [67] وكذلك هناك من ارتبطت معهم بعلاقات مصاهرة ومثال لذلك فقد تزوجت سيدة مصرية من رجل من كيريني في اقليم طيبة وانجبت منه فتاتين وصفتا إنهما من كيريني .

لا نستطيع التعرف على الليبي الا من خلال صفاتهم الجسمانية ولباسهم المميز الذي صورته لنا النقوش أو من خلال الأسماء والألقاب والدلالات الصرفية .فقد قارن بيتس[68] بين لغة الليبيين القدماء وبين كلمات مماثلة في اللغة الهيروغليفية وانتهى بنتيجة مهمة وهي وجود عنصر ليبي في لغة المصريين . ففي عصر الدولة المصرية الحديثة كانت بعض الأسماء غريبة مقارنة بالأسماء الشائعة المعروفة لدى المصريين مثل أسماء ملوك (اوسركون Osorkon شوشنق Shoshenq وتاكلوث Takeoth ونملوت Nilot ..وهناك أسماء شخصيات عامة مثل ويلوت Iwelot واكانوش Akanoshs وبويواوا [69] Buyuwawa .ولكن هذا لا يعد دليلا كافيا للدلالة على أصلهم فهناك أفراد يحملون أسماء مصرية، وإباؤهم ليبيين مثل (غنخ حور)[70]. فمن الطبيعي أن يتبنى الليبيون أسماء موطنهم الجديد . كما إن هناك عدة ألقاب ليبية دخلت في

---

[59] Dodorus ,XVII,3,49

[60] Quintus.Curtius, Vie D Alexanaer,IV,7, 9,1-5 .

[61] Arrianus.F., An abasis,III.5.4.1-4

[62] Strabo,XVII.11

[63] وهو يربط دار فور غربي السودان بوادي النيل عبر واحة الخارجة .. احمد فخري ، المرجع السابق ، ص84

[64]مصطفى كمال عبدالعليم ،" الليبيون والاغريق في برقة في اوراق البردي المصرية في عصر البطالمة " ، مجلد ليبيا في التاريخ ، المؤتمر التاريخي 16-24 مارس 1964، منشورات الجامعة الليبية ، بنغازي ، ص 94 ومايليها .

[65]مصطفى كمال عبدالعليم ، نفسه ، ص ص 100-101.

[66] SB.4638

[67]Launey, M., Recherches sur Les armees hellenistiques, 2 tomes, Paris (1950), p714,no3

[68] Bate,op.cit, p 81

[69]Leahy A : 0p.cit,p54

[70] سليم حسن ، مصر القديمة ، الجزء التاسع ، ص 77.

اللغة المصري مثل لقب ومك MK،ومتوهرMtwhr ، ور Wr، مس MS[71] ولقب رئيس الما Ma[72](اختصار لكلمة المشوش) ، ومعظم هذه الكلمات نجدها في الوثائق المصرية في الدلتا.

ومهما كان الأمر فالملاحظ هنا درجة التمصر والانتقال من ليبي إلى مصري كان بطيئا ومتفاوتا من مرحلة لأخرى .لأننا نجد الكثير من الأسماء الليبية قد استمرت في العصر البطلمي والروماني وأصبح بالتالي بالإمكان متابعة أصولهم وهذا يؤكده استمرارية التقاليد والعادات الليبية [73] .و استمر تدفق القبائل الليبية إلى مصر في العصرين البطلمي والروماني بل واستقرت فيها . وخاصة في مديرية اوكسيرنيخوس Οξυρυγχοςكما سنرى في المبحث الثاني ..

المبحث الثاني : الوجود الليبي ونشاطه في أوكسيرينخوس خلال عصر البطالمة

كانت مديرية أوكسيرينخوس (Oxyrhynchus) قرية البهنسا بمركز بني مزار بمحافظة المنيا حاليًا- أحد الأماكن المفضلة التي اختارها المهاجرين القادمين من ليبيا لإقامتهم في مصر خلال عصر البطالمة، و كانت من أكثر المناطق التي عمرت بمواطني مدن إقليم كيرينايكى (Cyrenaica) سواء من مدنيين أو عسكريين.ومنذ ذلك التاريخ كثر عددهم بشكل واضح،استشفيناه من خلال الكم الهائل من البرديات التي ترجع للعصر البطلمي ،والتي تلقي المزيد من الضوء علي أوجه أنشطة الوجود الليبي الاقتصادية في أوكسيرينخوس.

فلدينا بعض الوثائق البردية من القرن الثالث قبل الميلاد ،والتي تعطينا فكرة عن طبيعة الوجود الليبي، ونشاطه بمديرية أوكسيرينخوس في جوانب الحياة الاقتصادية خاصة في مجال الزراعة، إذ نجد وثيقة من مجموعة متحف برلين (BGU) مؤرخة (25 ديسمبر 257 ق.م /23 يناير عام 256 ق.م.) وهي عبارة شهادة تتضمن كشف حساب (τό σύμβολον)لبذور زراعية من القمح والشعير قام بتقديمها نيوبطوليموس أريستوتيلوس (كوريني الأصل أو المولد) (Νεοπτόλεμος Ἀριστοτέλους Κυρηναῖος τῆς ἐπιγονῆς) الذي كان قائمًا علي زراعة أرض إقطاع تتبع حاكم المديرية أو الإقليم[74]، وفيما يبدو أنها كانت من الأراضي المصادرة [75] .

هناك بردية من مجموعة الحيبة – (P. Hibeh)نسبة إلي قرية الحيبة بمحافظة الفيوم – يرجع تاريخها إلي حوالي عام (243/244 ق.م.) تخبرنا هذه الوثيقة عن إبرام عقد لاستئجار قطعة أرض بين طرفين الأول (المؤجر) كليوباترا (Κλεοπάτρη) والثاني (المستأجر) إوبولس (Εὐπόλες)، وكان من بين الشهود علي هذا العقد شخص يُدعي بولواينيوس الكوريني (Πολύαινος Κυρηναῖος) يحمل درجة أو صفة إديوتيس (ἰδιώτης)العسكرية أي جندي عادي أو حارس خاص أو جندي من الدرجة الثانية[76] ، بينما زميله الأخر يحمل رتبة ديكانيكوس (δεκανικός) أي قائد مجموعة جنود أو فصيلة عسكرية[77] ، وكلاهما كان يتبع فرقة القائد زويلوس بأوكسيرينخوس ، أما الثالث فاسمه مفقود في البردية لكن نتعرف علي أسم والده وهو أبوللونيوس اليوسبيريدسي (Ἀπ]ολλωνίου Ἐσπερίτης)، أما الرابع فهو نيكانور إواجوريس (برقاوي الأصل)[78] (Νικάνωρ Εὐαγόρου Βα[ρκαῖος τῆς ἐπιγονῆς)

L.14 - 16 : μάρτυρες Πολύαινος Κυρηναῖος ἰδιώτης, Θ[c 18]

[δ]εκανικός, οἱ δύο τῶν Ζωίλου, Διοκλῆς ...κλης Ἱππολύσ̣ου [c.18]

[Ἀπ]ολλωνίουἘσπερίτης, Νικάνωρ Εὐαγόρου Βα[ρκαῖος τῆς ἐπιγονῆς

---

[71] ور بمعنى عظيم ومس بمعنى ملك . علاء الدين عبد المحسن شاهين ، المرجع السابق ، ص61

[72]صار لقب ما Maيطلق على طبقة الأشرافوهي التي جاءت لكلمة المشوش فقد كان الفرعون يشمل بعطفه الأقارب ويميزهم بهذا اللقب كما كان أقرباء الملك الحقيقيون ومعناه السيد والأمير ,Gardiner,A., Egypt of the Pharaohs , anIntreduction. London(1972),p324

[73]Leahy .A ، op.cit,p55

[74] BGU., VI, No. 1230, L. 7– 8; L. 20–21.

[75]108 مصطفي كمال عبد العليم : ليبيون و إغريق من برقة في أوراق البردي ... المرجع السابق ، ص

[76] *LSJ.* (*ed.* 2001), *s.v.*ἰδιώτης

[77] *Cass. Lat. Dic.*, 1st ed. (1879), *s.v.* decuria - ae.

[78] P. Hib., I, No. 91, L.14–16, (244/243/ 242 BC. or 219/218/ 217 BC.).

وثمة وثيقة أخرى من مجموعة بردي هامبورج (P. Hamburg)يعود تاريخها إلي عام (218 ق.م.) تتحدث عن إبرام عقد إيجار بقرية ثولثيس بأوكسيرينخوس (.ἐν Θώλθει τ[οῦ] Ὀξυρυγχίτου νομοῦ)، وكان الشهود (μάρτυρες) على هذا العقد هم في فيليبوس الكوريني (Φ[ίλιππος] Κυρηναῖος)، وكاللوس الكوريني (Κάλλις Κυρηναῖος)، وبولواينوس الكوريني (Πολύαινος Κυρηναῖος) جنود عاديين ، وهيبونيكوس اليوسبيريدسي (Ἰπ[πόνι]κος Ἐσπερίτης) قائد مجموعة الجنود، وجميعهم يتبعون فرقة القائد فيلونوس العسكرية، وكالليلياناكس ديوكليويس القوريني (Καλλιά[ναξ] Διοκλέους Κυρηναῖος) ، ونيكوستراوس (برقاوي المولد) (Νικοστράτου Βαρκαῖος). [79]

L. 23- 26: μάρτυρες· Φ[ίλιππος]

Κυρηναῖος, Κάλλις Κυρηναῖος, Πολύαινος Κυρηναῖος, οὗτοι ἰδιῶται, Ἰπ[πόνι]-

κοςἘσπερίτης δεκανικόσ, οἱ τέσσαρες τῶν Φίλωνος, Καλλιά[ναξ ?]

Διοκλέους Κυρηναῖος, Ζιβοίτ[ης ?] Νικοστράτου Βαρκαῖος, οἱδύο τ[ῆς ἐ]πιγονῆς.

وتطلعنا ورقة بردية من قرية سيفثيا بأوكسيرينخوس(ἐν εμ Σέφθαι τοῦὈξυρυγχ[ίτου]) يعود تاريخها إلي عام (214/215 ق.م.) عن عقد اقتراض حبوب من الذرة والقمح (ὄλυρα) بمقدار يبلغ (80) أردب (ὀγδοήκοντα ἀρτάβας)[80] ، وقد تم إبرام هذا العقد بين طرفين الأول (القارض) أمونتاس مينيديموس الكوريني (ἈμύνταςΜενεδήμου Κυρηναῖος) ، والثاني (المقترض) كاللیبوس الكوريني (Καλλίππωι Κυρηναίωι) الذي يحمل درجة جندي عادي يتبع فرقة القائد فيلونوس العسكرية.[81]

ونتبين من إحدى البرديات، أنه كان يوجد مجموعة من الكورينائيين يعملون في مجال زراعة الأرض بمديرية أوكسيرينخوس، إذ نجد وثيقة من قرية ثولثيس مؤرخة (12 أغسطس/10سبتمبر 214 ق.م.) تتحدث عن إبرام عقد إيجار قطعة أرض بين طرفين الأول (المؤجر) وهو إيبوليس الأثيني جندي عادي في فرقة القائد فيلونوس (Εὔ[πο]λις Ἀθηναῖος τῶν [Φίλωνοςἰδιώτη]ς) ، أما الطرف الثاني (المستأجر) فهو اليكساندروس كراتيتوس كوريني الأصل (Ἀλεξάν[δρωι]Κράτητ[ος] Κυρηναίωι τῆς [ἐπιγονῆς)، وقد كانت مساحة هذه الأرض المؤخرة (22) أرورة (ἄρουραι ε[ἴ]κο[σι κᾳὶδύο) ووصفت علي أنها أرض بور (ἀναπαύματος)، وذلك مقابل قيمة إيجاريه قدرها (146) أردب من بذور القمح الصالحة التي تنتجها الأرض (σὺν σπέρματ[ι] ἀκ[ίνδυ]νον ἐκφορίου πυρῶν ἀρταβ[ῶ]ν ἑκατὸν τεσσαράκονταἕξ) وكانت مدة هذا العقد عام واحد حسب التقويم آنذاك [82]

L. 3- 12 : [ἐν Θώλ]θει το[ῦὈχυρυγχίτου νομοῦ.]

[ἐμίσθωσεν εἰς ἐνι]αυτὸν σπόρ[ο]ν [καὶ θερισμὸν ἕνα ἀπὸ τοῦ]

[σπόρου] τοῦἐν τῶι ἐνάτωι ἔτει [ὧν οἱ καρποὶ εἰς τὸ δέκατο]ν

[ἔτος] Εὔ[πο]λις Ἀθηναῖος τῶν [Φίλωνος ἰδιώτη]ς Ἀλεξάν-

[δρωι] Κράτητ[ος] Κυρηναίωι τῆς [ἐπιγονῆς καὶ] Ὥρωι

[c.8] Ὀξυρυγχίτη[ι] ἱεροδ[ούλωι] τῆς Θοήριος τὸἤμισυ

---

[79] P. Hamb., II, No. 188, L. 23 – 26 = SB., XII, No. 11061.

[80] الأردب (ἀρτάβη – artaba) هو أكثر مقاييس السعة شيوعًا وانتشارًا، وهو ذو أصل فارسي، ويعتبر الوحدة الأساسية في المكاييل الجافة التي تستخدم للحبوب والمنتجات الأخرى، وهناك في الوثائق البردية أردب ذات سعة مختلفة تتراح بين 24 و42 خوينيكس (مكيال جاف يبلغ تقريبًا نفس سعة اللتر)، أما الأدرب القياسي الذي كان يستخدمه جباة الضرائب، فيبدو أنه كان يحتوي علي 40 خوينيكس وهي كمية تساوي 40 لتر تقريبًا. راجع محمد السيد محمد عبد الغني: لمحات من تاريخ تحت حكم الرومان، الإسكندرية (2001م) ، ص ص 46، 337.

[81] BGU., VI, No. 1275, L. 7 – 10.

[82] BGU., VI, No. 1263, L. 6 - 10.

τοῦ [ἀν]απαύματος τοῦὲν τῶι ᾳ[ὐτ]ọῦ [κ]ḷήῤῳι αἵ εἰσιν ἄρουραι

ε[ἴ]κọ[σι] κᾳὶ δύο σὺν σπέρματ[ι] ᾳ̣κ[ίνδυ]νον ἐκφορίου πυρῶν ἀρ-

ταβ[ῶ]ν ἑκατὸν τεσσαράκοντα ἕξ, [δό]τω δ' αὐτοῖς Εὔπολις

σπέρμα εἰς ἑκάστην ἄρουραν πυρ[οῦ] ἀρτάβην μίαν ἐπὶ τῆς

χρείας χρεας.

وقد وافتنا بردية من قرية ثولثيس بمديرية أوكسيرينخوس يرجع تاريخها إلي (14مارس/ 12أبريل عام 212 ق.م.)باستئجار قطعة أرض .. فالطرف الأول (المؤجر) ثيوكليس الكوريني (ΘεοκλεῖΚυρηναίωι) جندي عادي، و الطرف الثاني (المستأجر) إوبوليس الأثيني (Εὔπολις Ἀθ[ηναῖοσ) جندي عادي ، قطعة أرض، وأنهما يتبعان فرقة القائد فيلونوس العسكرية، وكان من بين الشهود العقد بولواينوس الكوريني (Πολύ]ᾳινος Κυρηναῖος)، وكاللليكراتيس اليوسبيريدسي (Καλλικράτης Ἐσπερίτης)جنديان يتبعان نفس الفرقة، وديميتريوس الكوريني.[83] (ΔημητρίουΚυρηναῖος)

وقد أمدتنا الوثيقة البردية من قرية تاكونا بمديرية أوكسيرينخوس مؤرخة (12 نوفمبر/11 ديسمبر عام 203 ق.م.) بمعلومات عن عقد استئجار قطعة أرض (κλῆρος) بين طرفين الأول يمثله مجموعة من ثلاث أفراد، أما الطرف الأخر هو ليونتوس بن كاللليوس الكوريني(Λέοντος τοῦ Κάλλιος Κυρηναίου) الذي وصف بأنه يتيم الأبويين (ὀρφανοῦ)، وكان من بين الشهود علي هذا العقد شخص يدعي فيلونداديس الكوريني (Φιλωνάδης Κυρηναῖος) الذي يحمل رتبة ديكانيكوس (δεκανικός) أي قائد جنود[84].

وفي وثائق القرن الثاني قبل الميلاد، نتعرف من ورقة بردية غير واضحة المعلومات يتعلق مضمونها بإبرام عقد إيجار قطعة أرض بمديرية أوكسيرينخوس مؤرخة (12 أكتوبر 200 ق.م./11 أكتوبر 191 ق.م.)كان من بين شهود العقد (μάρτυρες) الجندي فيليبوس الكوريني (Φίλιππος Κυρηναῖ[ος) ، والجندي جيلون البرقاوي (Γ[έ]λων Βαρκαῖος) وهما بدرجة جندي عادي، أما هيبونيكوس اليوسبيريدسي (Ἱππ[ό]νικος Ἐς[πε]ρίτης δεκαν̣ικὸς)كان برتبة قائد جنود [85].

ونجد بردية أخري من نفس القرية مؤرخة (7 يوليو/5 أغسطس عام 191 ق.م.) تتحدث عن عقد إيجار قطعة أرض بين طرفين الأول هو سوسوس ديونوسيوس (Σῶσος] τῶν Διονωσίου) بدرجة جندي عادي، وأما الطرف الثاني يمثله مجموعة من أربع أفراد هم بولونوس الكوريني (Πόλωνι .]ν̣ιαᾳ̣..ọ̣σ) ([Κ̣υρηνᾳ[ίωι]، فيلوقراطيس أمونتوس الكوريني (Φ[ι]λοκρ[άτει] Ἀμύντου Κυ>ρην[αίω]ι) ، والاثنين الآخرين من بلدين مختلفة [86] .

أما في مجال تحصيل الرسوم الضريبية فنجد أن الليبيين كان يفرض عليهم الضرائب مثل غيرهم من سكان الإقليم، إذ نقف علي وثيقة مؤرخة (7 يناير عام 246 ق.م.) – في أواخر عهد بطلميوس الثاني فيلادلفوس - وهي عبارة عن خطاب من ديموفيون (Δ]ημοφῶν])إلي بطلميوس (Πτολεμαῖος) يتضمن كشف أسماء بعض الأفراد من سكان قرية ثولثيس بأوكسيرينخوس الذين فرض عليهم ضريبة قدرها(1) دراخمة (δραχμή)و (4) أوبول (ὀβολός) لكل(1) أروه [87] (ἄρουρα) كحد أدني، فكان من بين هؤلاء الأفراد شخص يدعي ثيودورس كاليكراتيس الذي قدر له قيمة الاستحقاق الضريبي بـ (8)دراخمات و (4) أوبولات، نظير

---

[83] BGU., V, No. 1946, L. 3-5; L. 14 – 16.

[84] BGU., VI, No. 1266, L. 10; 37.

[85] BGU., X, No. 1956, L. 3-5.

[86] BGU., VI, No. 1270, L. 7- 10.

[87] الدراخمة (δραχμή – drachma) وزن يساوي 3,5 جرام وهي الوحدة الأساسية للعملة الإغريقية والتي ظلت مستخدمة في شرق البحر رالمتوسط عبر قرون الحكم الروماني بأكمله، وقد كانت الدراخمة أصلاً عملة فضية، ولكن الدراخمة في مصر خفضت قيمتها مراراً، وكان الأباطرة الرومان يتلاعبون بالدراخمة سعيًا وراء منافع مالية، والأبول(ὀβολός – obol) يساوي في الأصل سدس القيمة المالية للدراخمة، ولكن هذه العلاقة بين الأوبول والداخمة كانت غير مستقرة، وكانت تحرف من خلال السياسات المالية للإمبراطورية، أما بالنسبة الأرورة(ἄρουρα – arourai) فهي كلمة يونانية الأصل معناها (الأرض المحروثة أو المزروعة) وفي العصر البطلمي والروماني في مصر كانت تستخدم كوحدة قياس للأرض مساحتها 29,825 قدم مربع. للمزيد راجع محمد السيد محمد عبد الغني: المرجع السابق، ص ص 337 - 339.

مُنحه حق امتياز استغلال مساحة(5) أرورات من أراضي التاج الملكي بغرض الرعي (Θεόδωρος Καλλικράτους ἐκ τῆς παρειμένης (ἀρούρας) εη΄ (δραχμαὶ) η (τριώβολον) τέταρτον)[88]، كما نستدل من بردية أخري على أصل ثيودورس بأنه يوسيبريدس المولد يرجع تاريخها إلي حوالي عام (245 ق.م)[89] ، وفيما يبدو أن تلك الضريبة قد عُرفت في ذلك الوقت بضريبة إنوميون[90] (ἐννόμιον).

وتسجل لنا وثيقة يرجع تاريخها إلي حوالي عام (245 ق.م.) من قرية ثولثيس بأوكسيرينخوس خطاب رسمي مُرسل من ديموفيون ([Δ]ημοφῶν) إلي بطلميوس (Πτολεμαῖος) بخصوص جمع الضريبة المستحقة علي سكان قرية ثولثيس الذين قاموا بالرعي في أراضي التاج الملكي، ومرفق بالخطاب كشف بأسماء وقيمة الضريبة المستحقة علي كل فرد، وكان من بين تلك الأسماء جندي برقاوي مفقود أسمه ([...]ο̣σ̣ῳς Βαρκαῖος ἰδι(ώτης)) وقيمة الاستحقاق الضريبي (17)دراخمة (4,5) أوبول، والأخر مفقود أسمه وصفته لكنه كوريني الأصل (Π[...]ιας Κυρηναῖος τῆς ἐπιγονῆς)وقيمة الاستحقاق الضريبي(9) دراخمة و(2) أوبول ، أما الثالث هو ديميتريوس فيلونوس كوريني الأصل (Δ[η]μήτριος Φίλωνος Κυρηναῖος τῆς [ἐπι]γονῆς)وقيمة الاستحقاق الضريبي (8) دراخمة و(5) أوبول.

L. 1 -15 : [Δ]ημοφῶν Πτολεμαίωι χαίρειν.

[ὑπ]ο̣γέγραφά σοι τῶν ἀπὸ Θώλθεως

[οἳ κα]τανενεμήκασιν ἐκ τῆς βασι-

[λικῆς] γ̣ῆς τῆς ἐν τῆι κάτω το-

[παρχίαι τὰὸν]ό̣μ̣α̣τ̣α̣ κ̣α̣[ὶ τὰ]

π̣λήθη κ̣[αὶ]ν̣τινων κλήρων

ἀποκέχρηνται ταῖς νομαῖς. σὺ

οὖν πειρῶ̣ὡς ἀσφαλέστατα

διεγγυῆσαιὅπως μηθὲν δι[ά]-

πτωμαὲξ ὑστέρου γίνη[ται,]

ο̣ἶμ̣α̣ι γ̣ά̣ρ σ̣ε̣....ν.[.]δια[...]

[...]ο̣σ̣ῳς Βαρκαῖος ἰδι(ώτης) ὡσαύτως (δραχμαὶ) 17 (ὀβολοὶ) 4 ,

Π[...]ιας Κυρηναῖος τῆς ἐπιγονῆς (δραχμαὶ) 9 (ὀβολοὶ 2),

Δ̣[η]μήτριος Φίλωνος Κυρηναῖος τῆς

[ἐπι]γονῆς (δραχμαὶ) 8 (ὀβολοὶ) 5 ,[91]

أما في مجال التعاملات المالية فتشير وثيقة مؤرخة (3 يوليو حوالي عام 240 ق.م.) من قرية ثولثيس بأوكسيرينخوس تتضمن كشف مختصر لحساب مدفوعات، تذكر شخص يُدعي أريستيوس اليوسبيريدسي (Ἀριστίων Ἐσπερίτης) لكن البردية لم توضح عمله[92] ، وبردية أخري من نفس القرية يعود تاريخها إلي حوالي عام (238/239 ق.م.) تتحدث عن سيدة تُدعي ثيودوتي ابنة ليونتوس الكوريني (Θεοδότη Λέοντος Κυρηναία) أحد جنود فرقة القائد زويلوس، والتي أقرضت شخص يُدعي زينيون أينيو(Ζηνίωνι Ἀεινίῳ[ι])

[88] P. Hib., I, No. 53, L. 5 ; P. Hamb., II, 185, L. 1-2.

[89] P. Hamb., II, 185, L. 1-2 : (Θεόδ̣ωρος Κ̣α̣λλι[κράτους Ἐ]σπερείτης τῆς ἐπιγονῆς·)

[90] إبراهيم نصحي: تاريخ مصر في عصر البطالمة، ج3، ط5، القاهرة (1981م)، صـ 291، ضريبة إنوميون ἐννόμιον or εἰς τὰς νομὰς – ennomion هي ضريبة مرتبطة بالمراعي وكانت تدفع نقدًا عن كل رأس من الماشية (Cf. P. Petrie., III, 109(a).

15. –P. Hib., I, No. 52, Col. II, L.1 [91]

[92] P. Stras., VII, No. 661, L. 8.

– يُرجح أنه أحد جنود فرقة القائد أنتيوخوس (Ἀντίοχος) بنفس المكان – مبلغ من المال يقدر بحوالي (500)درخمة فضية دون فوائد، وقد أعلنت ذلك أمام الشهود [93].

L. 5 - 9 : Θώλ-

θε[ι] το[ῦ Ὀξυρυ]γχίτ[ου. ἐδάνεισε] Θεοδότη Λέοντος Κυρηναία

μετὰ κυρίου Λέοντος [Κυρηναί]ου <[τῶ]ν Ζωίλου ἰδιώτου> τοῦ αὐτῆς πατρὸς Ζηνίωνι

Ἀεινίῳ[ι] ? τῶν Ἀν[τ]ιόχ[ου ? ἰδιώτ]ηι ἄτοκον ἀργυρίου ὀφθαλμο-

φα[νο]ῦ͜ς ἐναντ[ίον τῶν ἐγγε]γραμμένων μαρτύρων (δραχμὰς). [94]

كما تخبرنا بردية من قرية تاكونا بأوكسيرينخوس (Τακόναι τοῦ Ὀξυρυγχίτου) مؤرخة (16 أكتوبر/15 يناير/14 فبراير عام 221 ق.م.) عن إبرام عقد اتفاق علي قرض مبلغ من المال بين طرفين، الأول (القارض) وهي ديميتريا أبوللودوتوس الكورينية (Δημητρία Ἀπολλο[δότου Κυρηναία) بوصاية – يُرجح أنه أخيها- أبوللوفانوس بن أبوللودوتوس الكوريني المولد (Ἀπολλ]οφάνους τοῦ Ἀπολλοδότο[υ Κυρηναίου τῆς ἐ]π[ι]γον[ῆς]) ، والطرف الثاني (المقترض) هو أبوللونيوس باترونوس الكوريني المولد (Ἀπολλω]νίωι <Πάτρωνος Κυρηναίωι τῆς ἐπιγον[ης])، مبلغ من المال قدره(400) دراخمة نحاسية، بفائدة قدرها(2)دراخمة عن كل شهر، ولكن بدلاً من أن تتقاضي ديميتريا هذه الفائدة نقدًا، فإن العقد قد نص علي أن يؤجر أبوللونيوس إلي ديميتريا برج للطيور(πύργος) ، كان قد ورثه عن والده في قرية تاكونا ، لمدة سنة واحدة. كما تذكر البردية عدد من الشهود كان من بينهما فيلونياديس لوسانيوس الكوريني (Φιλωνάδης Λυσανίου Κυρηναῖος) والأخرهو ديميتريوس ثيميسونوس الكوريني (Δημήτριος Θεμίσωνος Κυρηναῖος)، وأن جميع الشهود من أصل مولدهم .[95] (οἱ τέσσαρες τῆς ἐπιγονῆς)

L. 5- 10 :ἐν εγ κώμηι Τ[ακόναι τοῦ Ὀξυρυγχίτου ν]ομοῦ ἐδάνει[ς]εν

Δημητρία Ἀπολλο[δότου Κυρηναία μετὰ κυρίου Ἀπολλ]οφάνους

τοῦ Ἀπολλοδότο[υ Κυρηναίου τῆς ἐ]π[ι]γον[ῆς]<[Ἀπολλω]νίωι><Πάτρωνος Κυρηναίωι τῆς ἐπιγον[ης]> [χαλκο]ῦ νομίσματος ὀφθα[λμο]φανοῦς δρα[χ]μὰς [τετ]ρακοσίας τόκου ὡς ἐκ εγ δύο δραχμῶν τὴν μνᾶν τὸν μῆνα ἕκαστον, [ἀ]ντὶ δὲ τοῦ τόκου [το]ῦ

δανείου τούτου ἐ[μ]ίσθωσεν Ἀπολλώνιος Δημη[τ]ρίαι τὸν αὐτοῦ πατρικὸν

πύργον<τὸν>ὄντα ἐν εγ κώμηι Τακόναι τοῦ Ὀξυρυγχίτου [νομ]οῦ

وهناك وثيقة بردية من مجموعة متحف برلين (BGU) يرجع تاريخها إلي عام (210 ق.م.) – أي في بداية القرن الثالث قبل الميلاد– تتحدث عن اقتراض بعض الأشخاص للأموال، حيث أن شخص يُدعي يواجوريس (Εὐαγόρης) كان يحمل لقب البرقاوي (Βαρκαιεῖ) وأنه أحد جنود القائد زويلوس بأوكسيرنيخوس[96] ، فيبدو أنه من أهل مدينة برقة الليبية.

وهناك وثائق أخرى تحدثنا عن طبيعة ونشاط الوجود الليبي بقوات الجيش البطلمي المتمركزة بمديرية أوكسيرينخوس، ففي وثيقة بردية مؤرخة (23 نوفمبر 259 ق.م.) - أي منتصف القرن الثالث قبل الميلاد ،خلال عهد بطلميوس الثاني فيلادلفوس Philadelphos (285 - 246 ق.م.) – يتعلق مضمونها باستلام حبوب زراعية من أوكسيرينخوس، وكان الجندي المكلف بتلك المهمة من فرقة القائد زويلوس (Ζωΐλος)

[93] Rowlandson, J., Women and Society in Greek and Roman Egypt: A Sourcebook, Cambridge University Press (1998), p. 182.
[94] P. Hib., I, No. 89, L. 5 – 9 = SB., XIV, No. 11376.
[95] BGU., VI, No. 1273 = BGU., XIV, No. 2395, L. 5-10; L. 36-40
[96] BGU.,VI, No. 1280, L. 10.

العسكرية ،والذي يُدعي أينياس الكوريني (Αἰνίας Κυρηναῖος) ويحمل درجة جندي عادي (ἰδιώτης)العسكرية [97]

ونجد وثيقة بردية من مجموعة جرادينويتس (P. Gradenwitz) مؤرخة (6 ديسمبر عام 230 ق.م.) يتعلق مضمونها بتعليمات رسمية لتسجيل وجمع الضرائب الملكية المستحقة سواء النقدية أو العينية، فكان المكلفين بتنفيذ ذلك جندي أسمه الأول مفقود بالبردية (ζ[. .]. λκιαγ[.]) بينما أبيه كان يُدعي دوسيثيوس الليبي (Δωσίθεος Λιβύι) ، والأخر هو أنتيجينس الكوريني (Ἀντιγένει Κυρηναίωι)، أما الثالث هو كارنياديس الكوريني (Καρνεάδει Κυρηναίωι)، وجميعهم كانوا من ضمن فرقة القائد زويلوس[98] ، وفيما يبدو أنهم قد استقر به المقام في مديرية أوكسيرينخوس[99]

وتحدثنا وثيقة بردية موضوعها عن خطاب رسمي بشأن قانون الرعي في قرية ثولثيس بأوكسيرينخوس يعود تاريخها إلي (7 ديسمبر 223 ق.م.) تذكر أن كل من الجندي هراكليتوس الكوريني (Ἡράκλειτος Κυρηναῖοσ) والجندي براكسياس كاللیدروموس الكوريني (Πραξίας Καλλιδρόμου Κυρηναῖος)كانا من ضمن تشكيل القوة العسكرية التي يقوها القائد فيلونوس (Φίλωνος) لتنفيذ ذلك القانون[100] .

يُلاحظ من استعراض أسماء الجند القادمين من مدن إقليم كيرينايكا أنهم حرصوا علي نسبه أنفسهم إلي تلك المدن، كأنه يقول أنه كيريني أوكيريني الأصل إذ كان من كوريني، فهذا الجندي الذي قدم من مدينته ليحارب في جيش البطالمة بوصفه جنديًا مرتزقًا، كان يتحول إلي مستوطن عسكري، ويكّون - بطبيعة الحال – أسرة، وبالتالي يحرص علي الاحتفاظ باسم كوريني ويضيفه إلي أفراد أسرته.

كما يُلاحظ من تلك الوثائق أنه كان يوجد عدد من الجنود الكورينيين الذين يخدمون بقوات الجيش البطلمي، وخاصة في فرقة القائد زويلوس والقائد فيلونوس العسكرية التي كانت تتمركز بمديرية أوكسيرينخوس، والجدير بالذكر في هذا الشأن أن إقليم كيرينايكا .بعد أن دان بالتبعية لحكم الأسرة البطالمة بمصر أخذ يبعث بمجموعة من جنوده للعمل في الجيش البطلمي، وذلك في عهد بطلميوس الأول عندما كان لا يزال واليًا علي مصر، كما أن عدد المستوطنين العسكريين الذين وصفوا بأنه كيريني قد أخذ يتزايد منذ عصر بطلميوس الثاني فيلادلفوس (285-246 ق.م.)، وقد أظهرت البرديات أيضًا زيادة واضحة في عدد المستوطنين العسكريين الذين توافدوا علي مصر من مدن إقليم كيرينايكا في عصر بطلميوس الثالث يورجيتيس الأول (246- 221 ق.م.) وعصر بطلميوس الرابع فيلوباتور (221-203 ق.م.)، وتفسر هذه الظاهرة بأن العلاقة بين مصر وإقليم كيرينايكا أصبحت أكثر توثقًا بعد زواج يورجيتيس الأول من برنيكي ابنة ماجاس ملك كوريني[101] ، ويبدو أن مديرية أوكسيرينخوس قد حظيت بعدد ضخم من الجنود الكيرينائيين، وربما يرجع ذلك إلي أهمية ومكانة أوكسيرينخوس الاستراتيجي الذي جعلها من الأماكن المفضلة لجلب واستقرار هؤلاء الجنود القادمين من كيرينايكا.

وبعد هذا العرض للوثائق التي أشارت إلى التواجد الليبي في مصر، يتبين لنا من هذا ، كثرة عدد الجنود الذين استوطنوا بعض أنحاء مصر وقدموا إليها من مدن إقليم كيرينايكى مثل: وكوريني، ويوسبيريدس (برنيكي)، برقة (باركي) ،(الشكل 4) ،وهذا يعتبر استكمالا لقول (لوني) بأن عددهم فاق بكثير العناصر العسكرية الأخرى التي جاءت من مختلف بقاع العالم الإغريقي[102] .

وكل مايمكن أن يقال في هذا الصدد هوإن إقامة دولة البطالمة في مصر قد فتح الباب أمام أهل كوريني وباركي للإقامة بها، نظرًا للاتصال وثيق الصلة القائم بين مصر واقليم كيرينايكى – وذلك قبل عصر البطالمة كما مر بنا – كان من الطبيعي أن ينزح إلى مصر عناصر من كوريني أو غيرها من المدن ، و أن يجتذب البطالمة العناصر العسكرية ليعملوا في الجيش البطلمي، ولا سيما أن هذه العناصر كانت قد بلغت درجة كبيرة من الخبرة العسكرية.

---

[97] BGU., VI, No. 1227, L. 7– 8

[98] P. Grad., No. 5, L. 20 – 26 = SB., III, No. 6278

[99] Cf. Heichelheim, F., Die auswartige Bwolkerung im ptolemaerreich, Klio, Leipzig (1925), p. 95

[100] P. Grad., No. 8, L. 8-12 = SB., III, No. 6281.

[101] مصطفي كمال عبد العليم : المرجع السابق ، ص 110.

[102] Launey, M., Recherches sur Les armees hellenistiques, 2 tomes, Paris (1950), p. 595.

المبحث الثالث :الوجود الليبي ونشاطه في أوكسيرنيخوس خلال عصر الرومان

في مستهل العصر الروماني شهدت مديرية أو إقليم أوكسيرينخوس فترة رخاء وازدهار، وخاصة وأنه واحدًا من أهم الأقاليم المصرية التي عاش فيها الليبيين ، ولدينا - في هذا الشأن- بعض الوثائق البردية التي تتحدث عن الوجود الليبي ونشاطه سواء اقتصاديًا أو اجتماعاً في هذا الأقليم.

ففي وثيقة من مجموعة بردي أوكسيرينخوس (P. Oxyrhynchus) مؤرخة (4 أكتوبر 2 ق.م.) تتضمن خطاب من أحد الأشخاص - اسمه مفقود- إلي صديقه الذي يخبره عن سوء أحواله ،والمشاكل المالية التي تعرض لها خاصة بعد خسارة ماله، فيشرح له قائلاً : أنه بمجرد وصول داماتوس (Δαμᾶτος) إلي الإسكندرية سيذهب إلي إبافروديتوس (Ἐπαφρόδειτος)، وعندئذ ستكتشف أننا لم نتسلم أو ندفع أي شيء، ولهذا السبب يجب أن تعرف أنني أعطيته (داماتوس) أوامر بمجرد أن يذهب إلي قرية تاكونا (بأوكسيرينخوس) من أجل تحصيل الإيجار، فإنه سيقوم بجمع كل الأموال والمستحقات، وكل ما يشغل بالي في الوقت الحالي هو أنني لم أتمكن من مقابلة أبوللونيوس الليبي (Ἀπολλω(νίῳ) τῷ Λιβικῷ) حتى قول له عن ذلك، وقد وافق داماتوس علي كل شيء، فاكتب لي عن كل ما تريد معرفته وسأفعل ذلك دون تردد.

L.27-38: ὥστ' ἂν τοῦτό σε θέλω γινώσκειν γεινωσκειν
ὅτιἐγὼ αὐτῷ διαστολὰς δεδώκειν

τὸ βαδίσαι εἰς Τακόνα χάριν τῶν ἐκ-

φορίων καὶ τὰ νῦν ἐπιπέπομφα επειπεπομφα

αὐτὸν πάντα συνλέξαι καὶ περὶ πάν-

των αὐτῷ τὴν ἐπιτροπὴν δέδωκα.

ἐν οἷς ἐὰν σοῦ προσδεῆται συνπρος-

γενέσθαι αὐτῶι ὡς ἀνθομολογη(σομένῳ)

ὑπέρ σου οὕτως ὡς ὑπ(έρ) μου. ἐν τῷ δέ

με περισπᾶσθαι οὐκ ἠδυνάσθην

συντυχεῖνἈπολλω(νίῳ) τῷ Λιβικῷἵνα

αὐτῷ αὐτὰ ταῦτα ὑποδείξω υποδιξω.[103]

يُلاحظ من ذلك مدي حرص كاتب الخطاب الشديد علي إطلاع أبوللونيوس الليبي علي آخر التطورات بخصوص جمع الأموال والمستحقات الخاصة بالإيجار، فربما يكون أبوللونيوس شريكًا أو نائبًا عن أعماله في قرية تاكونا بأوكسيرينخوس، وهو ما يجعلنا نعتقد أن هذا الرجل الليبي قد يكون ذو صلة ما بملكية هذه الأموال وله دور كبير في تحصيلها.

وقد وافتنا وثيقة أخري يرجع تاريخها إلي (عام 313م)، بسجل يومي لبعض الالتماسات المقدمة إلي لوجيستيس أوكسيرينخوس (λογιστὴς Ὀξυρυγχίτου) وقراره فيها، حيث ورد فيها شكوى من سيدة – اسمها مفقود بالبردية - وصفت نفسها بأنها امرأة ليبية، أرسلت شكوى من خلال كاستروس (Κάστορος) تطلب فيها الإذن بدفن زوجها، وقد جاء قرار هذا المختص بالسماح لها بالدفن.[104]

L. 5 - 8: ..ἄλλο [c.3]. Λίβυσσα διὰ Κάστορος π(ερὶ) τ[οῦ]

δεῖν β.....ην γυναικ( ) ξενικοῦ τῇ

ὁσίᾳ παραδοθῆναι.

ἔδοξ(εν) οὕτω γίγνεσθαι.

---

[103] P. Oxy., IV, No. 743, L. 27-38

[104] P. Oxy., LIV, No. 3741, verso. 1, L. 4 – 11

ويتضح هذا الموقف بجلاء من الشكوى التي قدمتها السيدة الليبية إلي اللوجيستيس الموظف المختص بهذا النوع من الشكاوي، كانت تعامل معاملة المواطنة المصرية، إذ جاء رده علي الفور بالسماح بدفن زوجها الذي يُرجح أنه أيضًا ليبي، مما يدل –بلا شك- أنه لا توجد تفرقة بينها وبين مواطني أوكسيرينخوس، كما تسري عليها جميع الإجراءات الخاصة بعملية الدفن ،وقيام الشعائر الجنائزية التي يتبعها مواطني تلك المدينة في تنفيذ هذا الشأن.

وفي وثيقة بردية يعود تاريخها إلى (18 مارس عام 325م) ، وهى عبارة عن تحرير لجلسة قضائية تم عرضها علي اللوجيستيس[105] ، حيث تقدمت (المدعية) السيدة تاخونسيس ابنة أمويتوس (Ταχῶνσις Ἀμόϊτος) من قرية آسيو بانجا (Ἰσίου Παγγᾶ)بشكوى قضائية ضد (المدعي عليه) سيروس الليبي (Σύρῳ Λίβυϊ) من قرية الغربية بأوكسيرينخوس، وتتهم فيها أن سيروس قد اغتصب أملاكها، وقدم محاميها ثيون (Θέων) الدعوي القضائية الذي ذكر فيها أمام اللوجيستيس أن سيروس هذا الليبي المهاجر (Λίβυ[ς] γὰρ ὢν πάροικος) الذي استقر في هذا الإقليم، قد انتهز فرصة غياب موكلته واغتصب أملاكها، وهو متأكد من ملكيتها لهذه الأملاك، لأنه هو من قام بتسجيلها لها، بعد أن ورثتها عن أبيها.

"وقد توجه المحامي ثيون مخاطبًا اللوجيستيس قائلاً: إذا كان سيروس متأكد من ملكيته فعليه أن يثبت ذلك، ولكنه بدلاً من ذلك استعرض القوة ضدنا، ومن أجل ذلك فقد حضرنا إلي مكتب سيادتكم لنقدم هذه الشكوى. وهنا رد الحارس المالي قائلاً : ماذا يقول سيروس بخصوص ذلك ؟ هل اغتصبت هذه الأملاك فعلاً ؟، وعليه أن يقدم مستنداته بخصوص ذلك. حيث أجاب سيروس : دعها تقول كيف ألت هذه الأملاك إلي أبوها. قال اللوجيستيس : قدم الأدلة علي ملكيتك لهذه الممتلكات، فرد سيروس : دعها هي تقدم ما يثبت ملكيتها لما تدعي ملكيتها. وهنا رد ثيون المحامي : تاخونسيس ابنه أمويتوس، أمويتوس يا سيروس. قال اللوجيستيس : هل هناك أحد آخر كان له الحق في المال ؟ ، ردت تاخونسيس : كان عندي أخ ولكنه مات، وقال اللوجيستيس : هل أنتي الوحيدة الآن التي ورثتي أبيك ؟ فأجابت : نعم، وقال اللوجيستيس : هل هذه الأملاك كانت ملكًا للدولة أم ورثتها عن الوالدين؟ فأجابت : نعم. وسأل اللوجيستيس : هذه الممتلكات كانت ملكًا للوالد أم الوالدة ؟ فقالت : أبي عن جدي، وأنا ورثتها عن أبي. وهنا رد ثيون المحامي : دع سيروس يقدم الأدلة التي تثبت ملكيته وإلا فعليه أن ينسحب، فأجاب سيروس : بعد غد سوف أقدم هذه المستندات، فسوف يحضرها لي رسول من الإسكندرية. فسأل اللوجيستيس: هل أنت ليبي الأصل (Λίβυς δὲ τῷ γένει εἶ ؟)فأجاب : نعم (ἀπεκρ(ίνατο)· ναί.) ، قال اللوجيستيس : لقد اعترف بنفسه أنه أجنبي الموطن. وهنا أجل اللوجيستيس القضية رسميًا حتى يكون سيروس الليبي، قد أتي بالمستندات التي تبرهن علي ملكيته، وسوف تصادر منه الممتلكات إذا لم يفعل ذلك ،وتؤول إلي السيدة الشاكية "[106] .

L. 98-100 : Θ[έων ῥ(ήτωρ) εἶ(πεν)]· Ταχῶνσις Ἀμόϊτος ἀπὸ κ[ώ]-

μηςἸσίου Παγγᾶἐπὶ παρόντι Σύρῳ Λίβυϊ λιβυει. πολὺ τὸ παραλλάτ'τον κᾳθέ-

στηκεν. Λίβυ[ς] γὰρ ὢν πάροικος [.].[.4].ι..ον περιπεσὼν περιπαισων

τῇἀπουσίᾳ τῇ[ς]

συνηγορουμένηςἐπελήλυ[θ]ειν [οἰκοπέδῳ] διαφέροντι αὐτῇ καὶ εἰ μὲν

δεσπότηςἐν τούτῳ δικ.....[.].....ἀπὸ κᾳταγραφῶν ἢἀπ[ὸ]

διαθήκης τοῦ πατρὸς .....πα..φ..[.]

[105]) وهو المحتسب في العربية، ويبدو أن هذا الموظف قد استمر عمله منذ أواخر القرن الثالث λογιστὴς - curator civitatis اللوجيستيس (المحتسب) القرن الرابع الميلادي في مصر في ضوء الوثائق البردية، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس (1993م)، ص 187.

[106] ترجمة البردية نقلاً عن السيد رشدي محمد :المرجع السابق ، ص ص630-631.

L. 120-125: Σύρος ἀπεκρ(ίνατο)· μετὰ τὴν

αὔριονἐπιφέρω, οὐερεδάριος γὰρ ἐλθὼν ἤγαγέν μοι με ἀπὸἈλεξαν-

δρε[ί]ας. / ὁ λογιστὴς εἶ(πεν)· Λίβυς δὲ τῷ γένει εἶ;ἀπεκρ(ίνατο)· ναί.

/ ὁ λογ(ιστὴς) εἶ(πεν)·

καὶ αὐτὸς ὁμολογεῖ ξένος εἶναι τῆς πολιτείας πολιτιας· καὶ μέμνημαι ὡς

τῆς γυναικὸς κέλευσιν ἐπενε[γ]κούσης τῇἐμῇ μετριότητι τοῦ

κυρίου μου τοῦ διακοσμήσαντος τὸν θρόνον τῆς ἡγεμονίας Σ[α]β[ιν]ιανο[ῦ] [107]

يبين العرض الذي سقناه أعلاه أن الليبيين كانوا يعيشون في مصر شأنهم شأن أهلها، فبالرغم من تأكد المحكمة من أن سيروس الذي وضع يده علي ممتلكات السيدة المصرية الشاكية كان ليبي الأصل Λίβυςδὲτῷγένειεἶ،وهو ما أقره بنفسه أمام القاضي، ومع ذلك أمهلته المحكمة يومين –حسب رغبته- لكي يقدم الأوراق التي تثبت ملكيته.

ونخلص من هذه النصوص إلى أنّ الليبيين كانوا يعيشون في إقليم أوكسيرينخوس في العصر الروماني كجزء من نسيج المجتمع آنذاك ، ويعاملون نفس معاملة المواطنين الأصليين هذا من الناحية الاجتماعية، وكما كانت لهم مصالحهم الاقتصادية التي قد تصل فيما يبدو إلى حد ملكية الأراضي الزراعية، وكانت لهم كامل الحقوق القانونية.

الخاتمة :

تناولت الدراسة التواجد الليبي في اقليم اوكسيرينخوس في مصر القديمة خلال العصرين البطلمي والروماني وقد انتهت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج منها :

- التاريخ الليبي مرتبط بالتاريخ المصري؛ فليس غريبا إن يرتبط إقليم كيرينايكا بمصر في أغلب عصوره.
- أظهرت أوراق البردي التزايد المستمر لسكان ليبيا القديمة الذين استوطنوا بعض أنحاء مصر وقدموا إليها من مدن إقليم كيرينايكا، وأنهم حرصوا على نسبة أنفسهم إلي تلك المدن القادمين منها مثل: كوريني، ويوسبيريدس ، وباركي وأن عددهم فاق بكثير العناصر العسكرية الأخرى التي جاءت من مختلف بقاع العالم الإغريقي والهلينستي.
- ويتضح من دراستنا أن البطالمة عنوا باحترام القوانين وأنشأوا للأجانب من القوانين ما يلائمهم.
- ·يظهر من أوراق البردي أن عدد من الليبيين واغريق كيرينايكا المتواجدين في الجيش (جدول 1)، قد حازوا على أقطاعات عسكرية مقابل خدمتهم في الجيش . وإن أصحاب هذه الاقطاعات قد زاد عددهم خلال النصف الثاني من القرن الثالث ، والنصف الأول من القرن الذي يليه وبعضهم الآخر استئجار أراضي للرعي.. هذا الي جانب كانت لهم تعاملات مالية مهمة .
- وتبين أوراق البردي المكانة العظيمة التي وصلها سكان كيرينايكا فتذكر أحد البرديات مثلا: التماس تطلب فيه سيدة ليبية اذن بدفن زوجها الليبي .. وقد جاء الرد على الفور بدفن زوجها وإقامة كل الشعائر. واخر هذه البرديات أيضا تذكر أن سيدة مصرية تتهم ليبي بانه قد اغتصب املاكها . وقد أجل القاضي رسميا أمر الحكم... الا بعد تقديم الليبي المستندات التي تثبت براءته أو إدانته.

[107] P. Oxy., LIV, No. 3758, L. 98-100; L. 120-125

قائمة المصادر و المراجع:

(أ) الوثائق البردية:

- BGU = *Aegyptische Urkunden aus den Königlichen* (later *Staatlichen*) *Museen zu Berlin, Griechische Urkunden*., Berlin.
- P. Grad. = *Griechische Papyri der Sammlung Gradenwitz*, ed. G. Plaumann. Heidelberg.
- P. Hamb. = *Griechische Papyrusurkunden der Hamburger Staats- und Universitätsbibliothek*.
- P. Petr. = *The Flinders Petrie Papyri*. (Royal Irish Academy, Cunningham Memoirs) ed. J.P. Mahaffy., Dublin.
- P. Oxy. = *The Oxyrhynchus Papyri*. Published by the Egypt Exploration Society in Graeco-Roman Memoirs.ed. B.P. Grenfell and A.S. Hunt., London.
- P. Stras. = *Griechische Papyrus der Kaiserlichen Universitäts- und Landes-bibliothek zu Strassburg*, ed. F. Preisigke., Leipzig.
- SB = *Sammelbuch griechischer Urkunden aus Aegypten.* (A collection of documentary papyri, ostraca, inscriptions, mummy tablets and related texts published in journals or unindexed catalogues. Begun by F. Preisigke in 1915, continued by F. Bilabel, E. Kiessling, and H.-A. Rupprecht).

(ب)المصادر الكلاسيكية :-

Arrianus.F., An Abasis, (L.C.L)
Calimachus, Hymni II (Apolloni), (L.C.L)
Diodorus. Sic.Library of History (L.C.L)
Herodotus. The Histories. (L.C.L)
Lucan,Pharsalia. (L.C.L)
Pausanias, Description of Greece (L.C.L)
Procopius, De bello vandalico, (L.C.L)
Ptolemy, Geographicae (L.C.L)
Plinius.Secundus , Natural History (L.C.L)
Quintus.Curtius, Vie D Alexanaer, (L.C.L)
Strabon.,The Geography (L.C.L)

(جـ) المراجع العربية:

- إبراهيم نصحي: تاريخ مصر في عصر البطالمة، الجزء الثالث، الطبعة الخامسة، القاهرة (1981م).
- أحمد فخري : الصحراوات المصرية مج 2 ،" واحات البحرية والفرافرة ، (ت: جاب الله على جاب الله) ، ، وزارة الثقافة المجلس الأعلى للآثار ، (1973).
- أم الخير العقون : "زعماء الريبو"الليبو" وحلم الوحدة " ، المجلة العلمية للاتحاد العام للاثاريين العرب ،المجلد 5، العدد 5، نوفمبر ، (2004) .
- أم الخير العقون،: "مظاهر المجتمع والحضارة الليبية من خلال الآثار المصرية القديمة "، المجلة العلمية للاتحاد العام للاثاريين العرب ،المجلد 7، العدد 7، المجلس العربي للدراسات العليا والباحث العلمي – اتحاد الجامعات العربية ، القاهرة ، يونيو(، 2006).

-رجب عبدالحميد الأثرم:تاريخ برقة السياسي والاقتصادي من القرن السابع ق م وحتى بداية العصر الروماني ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ،(1988).
-رجب عبدالحميد الأثرم : محاضرات في تاريخ ليبيا القديم ،منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، (2003)
- سليم حسن : مصر القديمة " عصر مرنبتاح ورعمسيس الثالث ولمحة في تاريخ لوبية "، الجزء السابع،القاهرة ،(1950).
- السيد رشدي محمد :" الليبيون في مصر في العصر الروماني" ، مجلة كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر، (2007م).
-عبدالعزيز الصويعي : تاريخ الحضارة الليبية القديمة ، وزارة الثقافة والمجتمع المدني ، ط1، بنغازي،(2013).
- علاء الدين عبد لمحسن شاهين ، "العلاقات المصرية الليبية في العصور البرونزية من الألف الثالثة إلى نهاية الألف الثاني ق م"،حوليات كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، حولية 23، الرسالة 195، تصدر عن مجلس النشر العلمي ، الكويت ، (2003).
- فرنسوا شاموا : الإغريق في برقة " الاسطورة والتاريخ"، (ت: محمد عبدالكريم الوافي) ، منشورات جامعة قاريونس ،بنغازي ، (1990)
- محمد امحمد سالم :" الليبيون الشرقيون وعلاقتهم بمصر الفرعونية" ، مجلة البحوث التاريخية ، المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية ، مج33،العدد1، (2011).
- محمد الطاهر الجراري ،" الليبيون القدماء والتوسع الفرعوني والاغريقي والروماني" ، بحوث ودراسات في التاريخ الليبي منذ أقدم العصور وحتى سنة 1911م ، ج1 ، المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية ،طرابلس، (2011) .
- محمد السيد محمد عبد الغني : لمحات من تاريخ تحت حكم الرومان، الإسكندرية (2001م).
- محمد فهمي عبد الباقي: "مهام لوجستيس (المحتسب) القرن الرابع الميلادي في مصر في ضوء الوثائق البردية" ، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس ،القاهرة ، (1993م).
-مصطفي كمال عبد العليم ، دراسات في تاريخ ليبيا القديم ، بنغازي ، المطبعة الأهلية ،(1966).
- مصطفي كمال عبد العليم :" ليبيون وإغريق من برقة في أوراق البردي المصرية في عصر البطالمة "، المؤتمر التاريخي (ليبيا في التاريخ)، الجامعة الليبية – كلية الآداب ، بنغازي،(16-23 مارس 1968م).
-موري فابريتشو ، تادرات الاكاكاوس – الفن الصخري وثقافات الصحراء قبل التاريخ ، (ت : عمر الباروني. وفؤاد الكعبازي) منشورات مركز الجهاد الليبي ، طرابلس ،(1988).
-وليد عبدالسيد سرار :" العلاقة السياسية بين الليبيين والدولة الفرعونية القديمة (2780-2263ق م) "،مجلة كلية الآداب ، العدد 10، جامعة مصراته (د.ت).

(د) المراجع أجنبية:

- Bresated, J.-H. « Ancient Records of Egypt », *Historical documents*, Part III, University of Chicago press, London,(1906-1907)
- Heichelheim, F., Die auswartige Bwolkerung im ptolemaerreich, Klio, Leipzig (1925)
- Launey, M., Recherches sur Les armees hellenistiques, 2 tomes, Paris (1950).
- Leahy A : “ Libya and Egypt (1300-750) B.C.”, The Society of Libyan Studies ,(1985)
- Rowlandson, J., Women and Society in Greek and Roman Egypt: A Sourcebook, Cambridge University Press (1998).

- Talbert, J.A., Atlas of Classical History, Routledge, London (1988)

الملاحق:

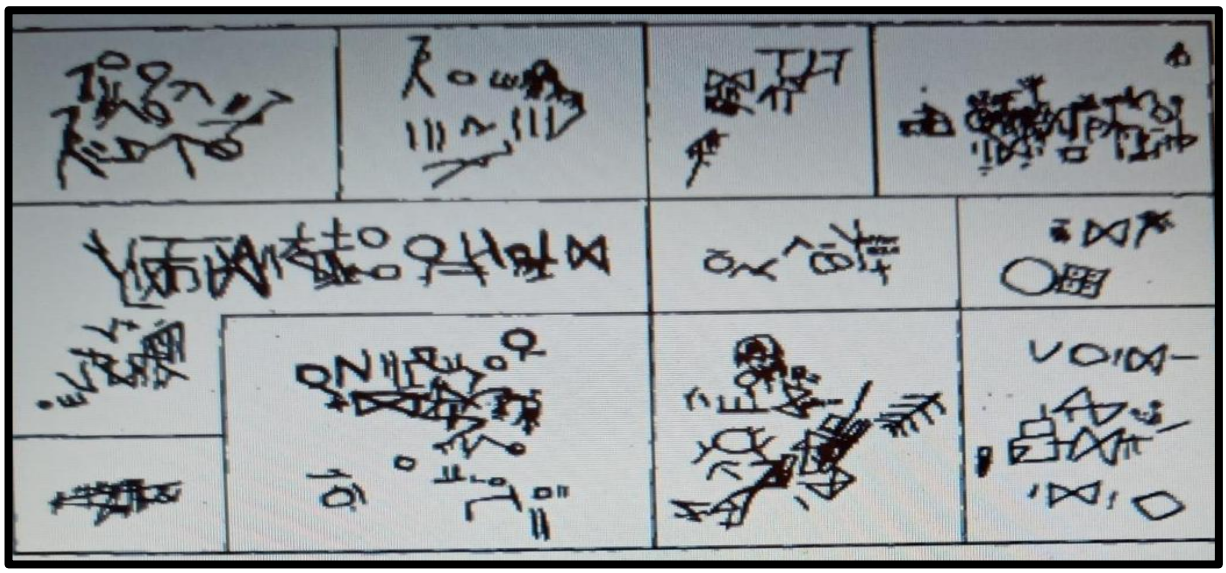

الصورة (1): بعض النقوش الليبية الموجودة على جوانب الصخرة المعروفة باسم قصر الزيو.

نقلا عن : احمد فخري ،الصحروات المصرية ، ص130

الخريطة (1): موقع القبائل الليبية في وادي النيل.

نقلا عن: حسين عبدالعالي، العلاقات الليبية الفرعونية ، ص26

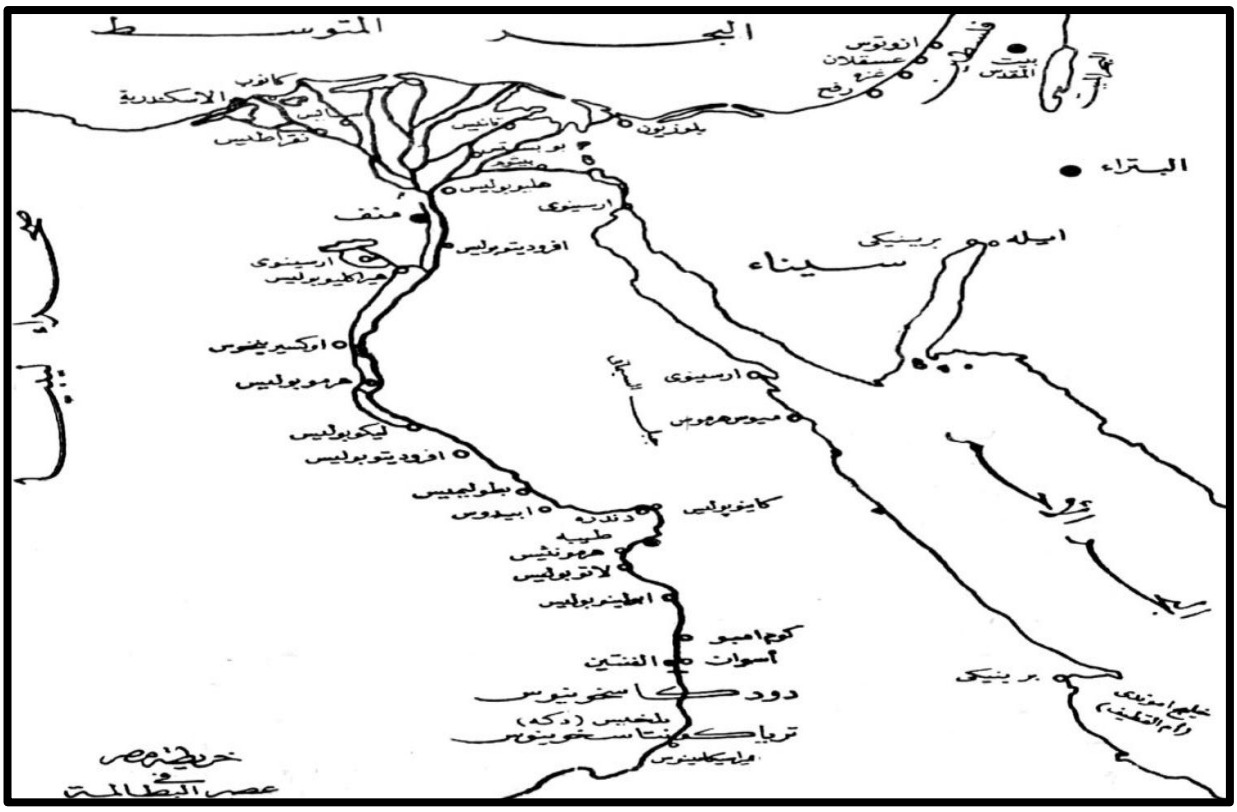

الخريطة(2): موقع إقليم أوكسيرينخوس في مصر خلال العصر البطلمي

نقلا عن : إبراهيم نصحي: تاريخ مصر في عصر البطالمة،،ج2، صـ 260.

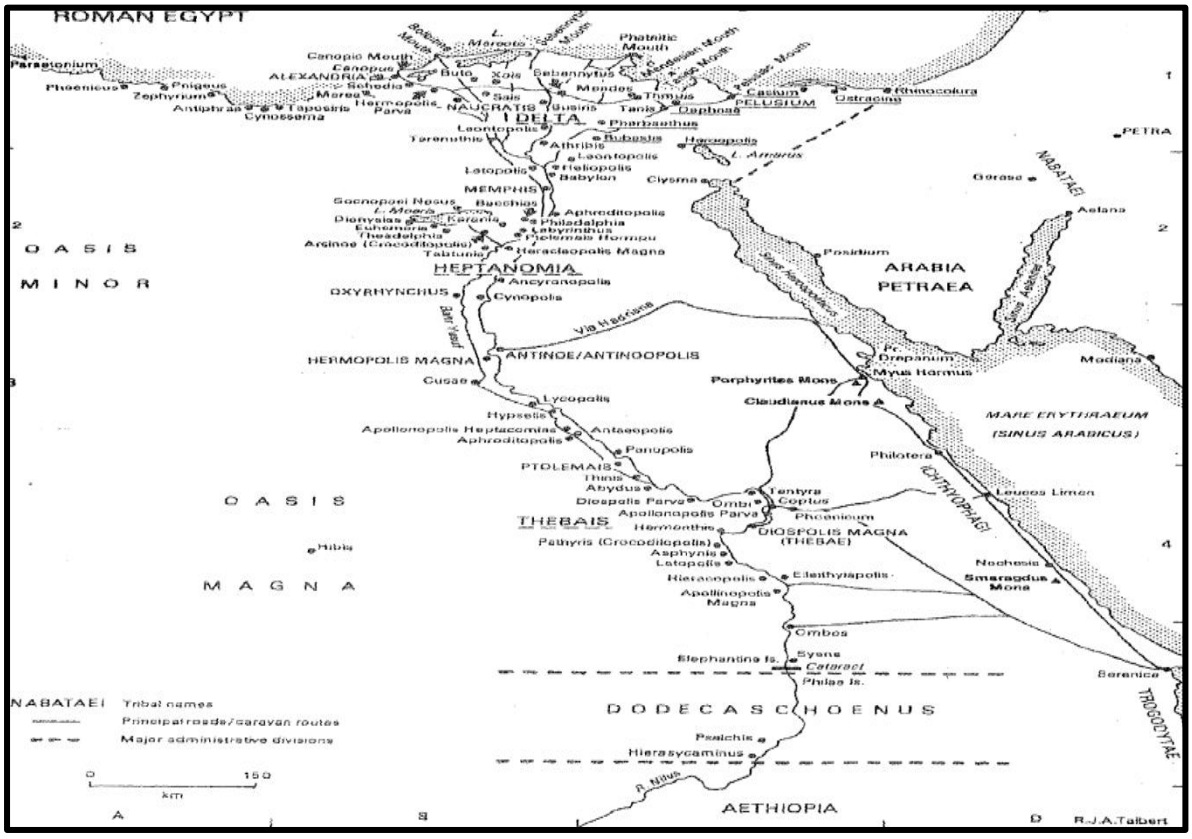

الخريطة(3): موقع إقليم أوكسيرينخوس في مصر خلال العصر الروماني

نقلا عن :

Talbert, J.A., Atlas of Classical History, Routledge, London (1988), p. 167

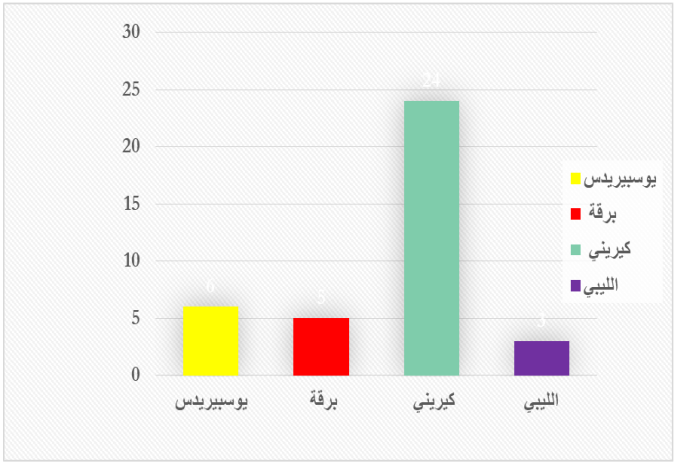

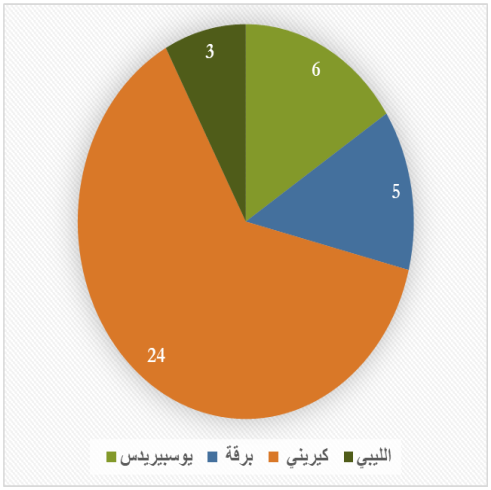

الشكل(4): نسبة سكان إقليم كيرينايكا في مديرية اوركسيرينخوس.

الجدول (1): يتضمن أسماء عناصر ليبية واغريقية من إقليم كيرينايكا في اقليم اكسيرينخوس.

الوثيقة البردية	اسم الجندي	تاريخه	اصله
بردية من قرية ثولثيس	ثيوكليس الكوريني	١٤مارس/ ١٢أبريل عام ٢١٢ ق.م	كوريني
	بولوابنوس الكوريني		كوريني
	وكاللكراتيس اليوسبيريدسي		يوسبيريدس
	وديميتريوس الكوريني		كوريني
الوثيقة البردية من قرية تاكونا	ليونتوس بن كاللبوس الكوريني	١٢ نوفمبر/١١ ديسمبر عام ٢٠٣ ق.م	كوريني
	فيلونايدس الكوريني		كوريني
ورقة بردية غير واضحة	فيليبوس الكوريني	١٢ أكتوبر ٢٠٠ ق.م./١١ أكتوبر ١٩١ ق.م)	كوريني
	جيلون البرقاوي		برقة
	هيبونيكوس اليوسبيريدسي		يوسبيريدس

الوثيقة البردية	اسم الجندي	تاريخه	اصله
BGU	بواجوريس البرقاوي	٢١٠ ق.م	برقة
وثيقة بردية	أبنياس الكوريني	٢٣ نوفمبر ٢٥٩ ق.م	كوريني
(P. Gradenwitz	دوسيثيوس الليبي	٦ ديسمبر عام ٢٣٠ ق.م	
	أنتيجينس الكوريني		كوريني
	كارنياديس الكوريني		كوريني
قرية ثولثيس	هراكليتوس الكوريني	٧ ديسمبر ٢٢٣ ق.م.	كوريني
	براكسياس كالليدروموس الكوريني		كوريني
(P. Oxyrhynchus	أبوللونيوس الليبي	٤ أكتوبر ٢ ق.م	الليبي
وثيقة أخري	– اسمها مفقود بالبردية وصفت نفسها انها -امرأة ليبية	عام ٣١٣م	الليبي
وثيقة بردية	سيروس الليبي	١٨ مارس عام ٣٢٥م	الليبي
بردية بمديرية أوكسيرينخوس	بولونوس الكوريني	٧ يوليو/٥ أغسطس عام ١٩١ ق.م.)	كوريني
	فيلوقراطيس أمونتوس الكوريني		كوريني

الوثيقة البردية	اسم الجندي	تاريخه	اصله
قرية ثولثيس	ثيودورس كاليكراتيس يوسيبريدسي	٧ يناير عام ٢٤٦ ق.م	يوسيبريدس
قرية ثولثيس	برقاوي مفقود أسمه	٢٤٥ ق.م	برقة
	والأخر مفقود أسمه وصفته لكنه كوريني الأصل		كوريني
	ديميتريوس فيلونوس كوريني الأصل		كوريني
قرية ثولثيس	أريستيوس اليوسيبريدسي	٣ يوليو حوالي عام ٢٤٠ ق.م	يوسيبريدس
	ثيودوتي ابنة ليونتوس الكوريني		كوريني
قرية تاكونا	ديميتريا أبوللودوتوس الكورينية	١٦ أكتوبر/١٥ يناير/١٤ فبراير عام ٢٢١ ق.م.	كوريني
	أبوللوفانوس بن أبوللودوتوس الكوريني المولد		كوريني
	أبوللونيوس باترونوس الكوريني المولد		كوريني
	ديميتريوس ثيميسونوس الكوريني		كوريني